الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة الكويتيين
(دراسة في الفروق بين الجنسين)

إعـــــداد

د/ منى بدر الجناعي

كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي

دولة الكويت

الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة الكويتيين
(دراسة في الفروق بين الجنسين)

د/ منى بدر الجناعي*

الملخص:

استهدفت الدراسة استكشاف الدافعية للإنجاز لدى الشباب الكويتيين في مرحلة الدراسة الجامعية، والمقارنة في ذلك بين الجنسين (الذكور & الإناث) في إطار التوقعات الذاتية لدى هؤلاء الشباب مع الأخذ بالاعتبار مجموعة المتغيرات ذات التأثير المحتمل في الدافعية والتوقعات. أجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٠٧) مفردات، واستخدمت مقياس التوقعات ومقياس الدافعية للإنجاز بأبعاده الأربعة وهي المثابرة، القصدية، الطموح، الكفاءة الذاتية المدركة. من أهم نتائج الدراسة أن متوسط درجة المبحوثين على مقياس المثابرة يعادل (٧٨.٦%) من الدرجة الكلية للبنود، ولا توجد فروق جوهرية بين مجموعات العينة حسب متغيرات الجنس، السن، الكلية، الفرقة الدراسية، المستوى الاقتصادي ($p>0.05$)، بينما توجد فروق حسب متغيرات: الحالة الاجتماعية، مستوى التحصيل، محافظة الإقامة، حيث ترتفع المثابرة لدى مجموعة المطلقين والأرامل، ومجموعة الأعزب، ومجموعة المبحوثين الأعلى تحصيلاً، كما تنخفض المثابرة لدى المبحوثين من محافظة حولي مقارنة بالمبحوثين من المحافظات الأخرى. وفيما يخص الهدفية، تبين أن متوسط درجة المبحوثين يشكل (٧٤%) من الدرجة الكلية للبنود، ولا توجد فروق جوهرية بين مجموعات العينة حسب متغيرات الجنس، الحالة الاجتماعية، الكلية، الفرقة الدراسية، المستوى الاقتصادي، محافظة الإقامة ($p>0.05$) لكن هناك فروقاً جوهرية بين مجموعات العينة حسب متغير السن ومتغير مستوى التحصيل، حيث يرتفع متوسط درجة المجموعة الأكبر سناً، والأعلى تحصيلاً . أما البعد الثالث من أبعاد الدافعية للإنجاز فهو الطموح، وقد تبين أن متوسط درجة المبحوثين يشكل (٧٧%) من الدرجة الكلية للبنود، ولا توجد فروق جوهرية بين مجموعات العينة حسب متغيرات السن، الحالة الاجتماعية، الكلية، الفرقة الدراسية، المستوى الاقتصادي، ($p>0.05$)، بينما توجد فروق جوهرية حسب

* **د/ منى بدر الجناعي:** كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي– دولة الكويت.

متغيرات الجنس، مستوى التحصيل، محافظة الإقامة، حيث يزداد الطموح لدى الإناث، وذوي التحصيل المرتفع، كما ينخفض الطموح لدي المبحوثين من محافظة حولي بينما يرتفع لدى المجموعات من بقية المحافظات. البعد الأخير من أبعاد الدافعية للإنجاز هو الكفاءة الذاتية المدركة، وقد تبين من الدراسة أن متوسط درجة المبحوثين يشكل (٧٤.٤%) من الدرجة الكلية للبنود، وهناك فروق بين مجموعات العينة حسب متغير واحد فقط هو محافظة الإقامة ($p<0.05$)، حيث ترتفع الكفاءة الذاتية المدركة لدى المبحوثين من محافظتي العاصمة والأحمدي مقارنة بالمحافظات الأخرى.وعلى مستوى مجمل أبعاد الدافعية للإنجاز، تبين أن متوسط درجة المبحوثين هو (١٥٢.١) بانحراف معياري (٢١)، وهذا المتوسط يعادل (٧٦%) تقريباً من الدرجة الكلية للمقياس، ولا توجد فروق جوهرية بين مجموعات العينة من حيث مجمل الدافعية للإنجاز حسب متغيرات السن، الحالة الاجتماعية، الفرقة الدراسية، المستوى الاقتصادي، ($p>0.05$)، لكن هناك فروقاً جوهرية بين مجموعات العينة من حيث الدافعية للإنجاز حسب متغيرات الجنس، الكلية، مستوى التحصيل، محافظة الإقامة ($p<0.05$) حيث ترتفع الدافعية للإنجاز لدى الإناث، والمبحوثين من الكليات العملية، والمبحوثين ذوي التحصيل المرتفع، والمبحوثين من محافظات العاصمة، ومحافظ الأحمدي، ومحافظة الجهراء. ومن حيث مستوى التوقعات، تبين أن متوسط درجة المبحوثين يبلغ (٣٩.٥)، أي ما يعادل (٧٩%) من الدرجة الكلية لمقياس التوقعات، وهناك فروق جوهرية بين مجموعات العينة من حيث مستوى التوقعات حسب متغيرات: الجنس، الكلية،مستوى التحصيل، محافظة الإقامة ($p<0.05$)، حيث ترتفع التوقعات لدى الإناث، والمبحوثين في الكليات العملية، والمبحوثين ذوي التحصيل المرتفع، وكذلك المبحوثين من محافظة العاصمة ومحافظة الجهراء. ولا توجد فروق جوهرية بين مجموعات العينة من حيث التوقعات حسب متغيرات:السن، الحالة الاجتماعية،الفرقة الدراسية، المستوى الاقتصادي ($p>0.05$). أخيراً، كشفت الدراسة عن وجود ارتباط طردي موجب بين التوقعات والدافعية، فكلما زادت التوقعات ارتفعت الدافعية($p<0.05$).

The motivation for achievement among Kuwait University students (study on gender differences)

Dr. Mona El-Qenaie

College of Basic Education - General Authority for Applied Education - State of Kuwait

Abstract:

The study examined the motivation for achievement among Kuwaiti youth at the university level, and the comparison between the sexes (males and females) within the framework of the expectations of these young people, taking into account the variables with potential effect on motivation and expectations. The Study sample was 407 Kuwaiti university students. The used a questionnaire consisting of two scales, first scale measures expectations and second measures motivation with four dimensions: perseverance, purposive ness, ambition, self-perceived efficiency. The overall result of the study is that the average score on expectations scale is 39.5, which is 79% of the total score of the expectations scale. There are significant differences between the sample groups according to variables: sex, college, GPA level($P < 0.05$), where the expectations are higher among females, those in practical colleges, and those with high GPA, as well as respondents from the capital governorate and Jahra governorate, while there are no significant differences between the sample groups in terms of expectations according to the variables of: age, social status , the study class and Economic level ($p > 0.05$)

In terms of motivation for achievement, it was found that the respondents score is (152.1) equivalent to (76%) of the total score of the motivation scale. There are significant differences between the sample groups in terms of total motivation for achievement according to variables of gender, college, GPA and residence governorate ($P < 0.05$), where

motivation for achievement is higher among females, respondents from practical colleges, high achievers, and respondents from the governorates of the capital, Ahmadi Governorates and Jahra Governorate. There are no significant differences between the sample groups in terms of total motivation for achievement according to the variables of age , Social status, study class and, economic level and social studies (P >0.05) Finally, the study revealed a positive correlation between expectations and motivation, The higher the expectations, the higher the motivation (p <0.05)

مقدمـــــة:

يوصف سلوك الإنسان بأنه سلوك هادف، وأن له دوافع معينة من أجل إشباع حاجاته، سواء كانت تلك الحاجات ذات طبيعة بيولوجية أم نفسية، ومن الصعب فهم السلوك الإنساني دون فهم الدوافع التي أدت إلى هذا السلوك باعتبار أن النتائج المترتبة على هذا السلوك هي إشباع حاجات معينة، فكأن الدافع هو حالة من النشاط الداخلي – داخل الفرد – تضغط باتجاه القيام بسلوك معين لإشباع الحاجة، أي أن الدافعية Motivation هي المحرك للسلوك الذي هو موضوع علم النفس، من هنا حظيت الدافعية بأكثر الدراسات والنظريات تكثيفاً في إطار هذا العلم، باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من حياة الإنسان، كما أنها الجانب الأساسي لتفسير السلوك وتغييره (Gavrilova, etal, 2018)

يشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة العوامل الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل. بسبب عدم إشباع حاجة معينة، فالدافع بهذا المفهوم يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين، وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات أو رغبات داخلية، أما الحاجة (Need) فهي حالة تنشأ لدى الكائن الحي تدفعه لتحقيق الشروط البيولوجية أو السيكولوجية اللازمة المؤدية لحفظ بقاء الفرد .أما الهدف (Goal) فهو ما يرغب الفرد في الحصول عليه ويؤدي في الوقت نفسه إلى إشباع الدافع، وفي مجال العمل، ينظر إلى الدافعية على أنها حالة من التقبل والانفعال الإيجابي ناتجة عن القيمة العالية للمهنة والعائد المجزي منها وظروف أدائها المواتية وعلاقات العمل الجيدة بها. (Saari &Judge, 2004). هذا التعريف للدافعية يوضح جانبين، الأول: هو الارتباط العاطفي للموظف بالمهنة، والثاني هو فكرة الإدارة عن أداء الموظف، ويمكن فهم الدافعية باعتبارها اتخاذ قرار معرفي بنية القيام بسلوك يهدف إلى تحقيق هدف معين (David & Anderzej, 2010)، وفي مواقع العمل، فإن التفكير يقوم على التثمينات (Appraisals)، وهذه التثمينات بدورها تحدد المعايير مسبقاً، كما أن العائد منها يستثير رد الفعل الانفعالي لدى الفرد، الأمر الذي بدوره يحدد مدى رضائه، فالتقديرات الجيدة تعكس أن الفرد راض، مثلما أن التقديرات السيئة تعكس أنه غير راض. والدافعية قد تكون لعوامل خارجية Extrinsic مثل العائد المتحقق، وقد تكون لعوامل داخلية Intrinsic أي داخل شخصية الفرد مثل الرغبة

في الأداء الجيد، إن الرؤساء المديرين يستثيرون دافعية الأفراد ليحققوا ذواتهم من خلال العمل، وفي الوقت نفسه يظهر العمل باعتباره يشكل تحدياً لهؤلاء الأفراد، ويقوم الرؤساء بتزويد الموظفين بالتغذية الراجعة والاعتراف (Dessler,2008) ويمثل العائد (Reward) العامل الأساسي في الدافعية لدى الأفراد الأمر الذي ينعكس بالتأكيد على أدائهم، وهو في الوقت نفسه يؤدي إلى احتفاظ المنظمة بموظفيها في أداء أفضل، ويؤثر في علاقات العمل، وفي هذه الحالة تتلخص فكرة تدعيم الدافعية في التأكيد على الأمن الوظيفي وظروف العمل الأفضل، والعائد الأعلى، وبالتالي يتحقق الولاء والانتماء (Jehanzeb etal,2012).

وعندما تنبثق الدافعية من انفعال ورغبة الأفراد في أن يعملوا ويحققوا نتائج ملموسة،فإن هذا النمط من الدافعية هو دافع ذاتي، يؤثر في مشاعر الأفراد ويدفعهم للإنجاز، أما الدافع خارجي المنشأ، فإن من أمثلته العائد Reward الذي يحصل عليه الأفراد جراء الإنجاز الذي يحققوه، من ذلك مثلاً الأجر، الإجازات، الترقي، فرص التدريب واكتساب المهارات... وغير ذلك من العوامل الخارجية التي من أجلها يعمل الأفراد، وفي الظروف العادية، فإن الأفراد يعملون مقابل ما سيحصلون عليه جراء عملهم، لكن إلى أي حد وبأي درجة من الإتقان والالتزام في هذا العمل؟ إن ذلك يعتمد على الدافعية. حسب الدراسات العلمية التي اهتمت بهذا الموضوع ومتغيراته(Perry & Hondeghem,1999)، فإن عامل الكفاية (The enough factor) للأداء هو رغبة الأفراد في الأداء والإتقان وتقديم الخدمة للعملاء، والإنجاز في الوقت المحدد. ويرتبط أداء العمل بما سيعود على الأفراد، لكن هؤلاء الأفراد لا يتحكمون في العائد (فهو عامل خارجي)، وهناك أيضاً عوامل أخرى خارجية ذات دلالة قوية للدافعية مثل الترقي في العمل، الأمن المهني، الزيادة في الأجور، من هنا، فإن المؤسسات التي تريد إيجاد قوة عمل ماهرة والاحتفاظ بها، تضع استراتيجيات محددة لاستثارة دافعية الموظفين، وبالتالي يعملون بجدية كقوة عمل تدفع المنظمة إلى الأمام. وللدافعية تأثير على الموظفين كأفراد للإنجاز والقدرة على الابتكار لأنهم يثقون في أنفسهم مما يفيد المنظمة في تحقيق النجاح (Yang & Jiang, 2010)، كما أن الموظف الذي لديه الدافعية يكون من السهل الاحتفاظ به، وبالتالي تتمكن المنظمة من إحلال العمالة إذا اقتضى الأمر، في الوقت نفسه فإن الموظفين ذوي الدافعية العالية يحققون إنجازاً

يومياً أعلى ويشعرون بالأمن في وظائفهم، كما أن هذه النوعية من الموظفين لا تثير مشكلات تشغل الإدارة، وفي هذه الحالة تجد الإدارة الوقت الكافي والمقومات والظروف المشجعة لوضع وتنفيذ استراتيجيات التطوير والنمو، فلديها قوة عمل مندمجة في الإنجاز، ومن خلالهم يمكن تكوين فرق عمل لإنجاز مهام محددة.

مشكلة الدراسة:

يتضح مما سبق أن الدافعية Motivation تلعب الدور الحاسم في الإنجاز من جانب الفرد، ويوصف السلوك الإنساني دائماً بأنه يكون تحت تأثير دافع معين، فهو سلوك هادف، حيث يهدف إلى إشباع الحاجات Needs فالفرد يتوقع إشباع الحاجة جراء قيامه بالسلوك الهادف (الرشيدي،٢٠٠٧، ص ٢٦-٢٨)، فالدافعية إذن تلعب الدور الرئيسي في ضبط وتوجيه سلوك الفرد بما يقابل توقعاته بشأن إشباع حاجاته، ولما كان الشباب هم مستقبل الأمة، فإنه من الضروري أن تنحو المؤسسات التربوية إلى ترسيخ الدافعية ورعايتها لدى هؤلاء الشباب باتجاه تحقيق توقعاتهم بما في ذلك ما يتعلق بتحقيق الذات،وبالتالي تحقيق أهداف المجتمع والدولة، هذه الفكرة شديدة الأهمية للكويت خاصة وأن الإحصائيات الرسمية تفيد بأن الشباب الكويتيين في المرحلة العمرية من عشرين لأقل من ٣٥ سنة يبلغ (٣٥٢٤٧٢)، فإذا علمنا أن مجمل المواطنين الكويتيين يبلغ (١٤٠٣١١٣) مواطناً ومواطنة، فإن الشباب يمثلون (٢٥.١%) من إجمالي المواطنين (الهيئة العامة للمعلومات المدنية، ٢٠١٧)، أي الشباب الكويتيين يشكلون ثقلاً كمياً ونوعياً على خريطة السكانية للمواطنين، وتوصف الكويت بأنها "دولة فتية" نتيجة الثقل الكمي والنوعي للمواطنين الذين هم في مرحلة الشباب، من هنا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في إشكالية مهمة حول مستوى وطبيعة الدافعية لدى الشباب الكويتيين وعلاقتها بتوقعاتهم، والمتغيرات ذات العلاقة بالدافعية والتوقعات لدى هؤلاء الشباب، مع المقارنة بين الجنسين في كل ذلك. على هذا الأساس فإن موضوع الدراسة الحالية هو رصد وتحليل مستوى الدافعية للإنجاز لدى الشباب الكويتيين في مرحلة الدراسة الجامعية،مع المقارنة في ذلك بين الجنسين (الذكور & الإناث) في إطار التوقعات الذاتية لدى هؤلاء الشباب مع الأخذ بالاعتبار مجموعة المتغيرات ذات التأثير المحتمل في الدافعية والتوقعات، وهي – بجانب متغير الجنس– تشمل خصائص هؤلاء الشباب من حيث السن،

الحالة الاجتماعية، التخصص الأكاديمي، الفرقة الدراسية، المستوى الاقتصادي، محافظة السكن.

الإطار النظري للدراسة (نظريات الدافعية):

نظراً لأهمية الدافعية كموضوع رئيسي في علم النفس والتربية، ونظراً لارتباطها بالسلوك في كافة مجالات الحياة، فقد وضع لها العلماء والمتخصصون النماذج والنظريات المفسرة لها، وسوف نشير إلى أهم تلك النظريات بإيجاز شديد. فحسب نظرية التحليل النفسي، فإن (الغريزة) هي الطاقة التي تدفع الفرد إلى السلوك، والغريزة هي طبيعة بيولوجية تتحكم في السلوك، وتنقسم الغرائز إلى نوعين، فهناك غرائز عامة وغرائز خاصة،وقد ووجهت هذه النظرية بانتقادات مفادها أنها تفسر سلوك الفرد بقوى لاشعورية غامضة ومن طبيعة جنسية، وفي إطار نظرية الغريزة ظهر اتجاه يؤكد المعنى البيولوجي موضحاً أن الفرد موجه وراثياً بقوة الجينات إلى مختلف أنواع السلوك، وليس هناك عمل واع يمكن للفرد أن يقوم به لأن الجينات الوراثية وما تحتويه من خصائص هي التي توجه سلوك الفرد (عودة & مرسي، ١٩٨٤ ص: ٢٧). أما أصحاب المدرسة الاجتماعية في التحليل النفسي، فقد خرجوا عن رؤية مدرسة الغريزة التي قال بها (فرويد)، فقد رأى بعضهم أن الحاجة إلى (الأمن) هي الدافع للسلوك، وأن أي تهديد يلحق بهذه الحاجة يؤدى إلى إثارة القلق واضطراب في سلوك الفرد، وأضاف البعض الآخر الغرائز الجنسية إلى حاجة الأمن، فكل سلوك الفرد يستهدف إشباع هاتين الغريزتين، وقد وضع عالم النفس (موراي) نظريته في الدافعية، والتي اهتمت بالفرد، ولم تؤكد الطبيعة العضوية للسلوك، وترى أن الحاجة Need هي مركب يمثل قوة في منطقة المخ، قوة تنظم الإدراك والفهم والتعقل والنزوع والفعل بحيث تحول الموقف القائم غير المشبع في اتجاه معين، وتستثار الحاجة جراء عمليات داخلية من نوع معين... ولكن الأكثر شيوعاً أن تستثار بوقوع واحد من تلك الضغوط القليلة التي يغلب أن تكون ذات تأثير (قوى بيئية)، وقد أدرج موراي قائمة تتضمن حاجات الإنسان المتنوعة موضحاً أن الحاجة تعبر عن نفسها بدفعها الكائن إلى القيام باستجابة حيال الضغوط أو التوترات، وكل حاجة يصحبها شعور أو انفعال خاص وتنزع إلى استخدم أساليب معينة لتدعم اتجاهها، وهي قد

تكون ضعيفة أو قوية، مؤقتة أو مستمرة، ولكنها عادة ما تثابر وتؤدي إلى نمط معين من السلوك الظاهر (أو المتخيل) .

أما المدرسة السلوكية، فهي لا تنكر مفهوم الغرائز كدوافع للسلوك، وترى أن الفرد يكتسب دوافعه من الخبرات التي يتعلمها الفرد، كما أنهم لا ينكرون وجود عوامل فطرية تدفع الفرد في سلوكه، وتقتصر هذه العوامل على انفعالات الخوف، والغضب، والسرور، كما يرون أن الفرد يكتسب قيمه على نفس الأسس التي يكتسب بها أي مهارة أخرى، ولا ينكرون الجوانب الروحية كدافعية للسلوك، وإن كانوا لم يتناولونها بالشرح والتحليل (عبد الغفار، ١٩٩٦، ص: ٩٣-٩٤). وحسب النظرية المعرفية في تفسير الدافعية، فإن الإنسان مخلوق عاقل، وتؤكد على أهمية القصد والنية في عملية الدافعية لأن النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية متأصلة، وأن كل ما يصدر عن الفرد من سلوك هو غاية بحد ذاته، ويتحقق من خلال نسق متكامل من العمليات العقلية التي تتعامل مع المثيرات الموجودة في البيئة، وبذلك فإن الفرد يملك درجة عالية من الضبط الذاتي،وقد لاقت النظرية المعرفية تجاوباً مع بعض أصحاب نظرية السمات في الشخصية، منهم على سبيل المثال- ألبورت- والذي يؤمن بأنه على الرغم من أن السلوك الإنساني تحركه دوافع غريزية إلا أن الفرد لديه القدرة على اتخاذ سبل مستقلة لتحقيق أهدافه من خلال سلوك من شأنه إشباع حاجاته وتخفيض مستوى التوتر دون أن يكون ذلك خاضعا للدوافع البيولوجية الغريزية (نشواتي، ١٩٨٤، ص٢١٠).

وينحو المذهب الإنساني في تفسير الدافعية إلى أن السلوك في أساسه محاولة موجهة نحو هدف إشباع حاجات الفرد كما يدركه هو، وأن الدافع الأساسي للسلوك هو الحفاظ على الذات، وهناك تأكيد على أن الذات تكتسب أهمية بالغة، فهي تعني التنظيم المعرفي لمفاهيم الفرد وقيمه أهدافه، وهي الصورة المضطردة لدى الفرد عن نفسه، ويتوقف تكيف الفرد على مدى الاتساق بين مفهوم الفرد عن ذاته وبين سلوكه، وتنظر مدرسة المذهب الإنساني إلى الكائن الإنساني على أنه كائن متميز عن باقي الكائنات، فهو ليس بناء بيولوجياً يخضع إلى قوى غريزية فطرية توجه سلوكه كما هو حال النبات والحيوان، لكنه بالإضافة إلى ذلك كائن يملك العقل والوعي والتمييز، لذلك فإنه – إلى جانب القوى البيولوجية التي توجه سلوكه، فإن هناك ما هو أهم في نظرهم وهو القيم والمثل العليا التي يؤمن بها الإنسان، فهي وحدها التي تضفي عليه معنى الإنسانية، وقد

حدد (ماسلو) أحد رواد هذه المدرسة حاجات الإنسان في: الحاجات الفيزيولوجية، الحاجة للأمن، والحاجة للانتماء، والحاجة للتقدير الاجتماعي والحاجة للمعرفة والاطلاع، والحاجة لتحقيق الذات (Reuben ,2017).

وفي إطار العائد المتحقق للفرد Reward هناك العديد من النظريات التي تفسر الدافعية، وتصنف تلك النظريات عادة تحت ثلاثة تصنيفات أساسية هي: نظريات المحتوى، نظريات العملية، والنظريات المعاصرة (Saif & Khan, 2012)، وعلى وجه التحديد، فإن هذه النظريات تتضمن نظرية المدرج الهرمي للحاجات، نظرية العاملين (Two Factors Theory)، نظرية الارتقاء والنمو، نظرية الحاجات (Needs) التي وضعها ماكلاند (McClelland's needs theory)، وتعتبر نظريات العملية من أهم النظريات التي تشرح كيف تتكون الدافعية وكيف تؤدي إلى الرضا الوظيفي، ومن أهمها نظرية التوقع، وكذلك النظريات المعاصرة مثل نظرية العدالة، نظرية القوة والسيطرة، نظرية تحديد الهدف، نظرية التعزيز، نظرية تخطيط الوظيفة (Reuben 2017). فحسب نظرية القيمة المدركة (Value – Percept Theory)، فإن قيم الأفراد تحدد مدى رضائهم الوظيفي وبالتالي مدى دافعيتهم، ولما كان الأفراد يختلفون من حيث القيم، فإنهم يختلفون من حيث الدافعية والرضا الوظيفي. وتفترض النظرية أن الاختلاف بين التوقعات وبين المتحصلات يؤدي إلى عدم الرضا الوظيفي اعتماداً على أهمية الوظيفة للفرد. المشكلة التي تكمن في تلك النظرية هو احتمال وجود علاقة بين ما يرغب فيه الناس وبين ما يعتبرونه مهما لهم، هذه المفاهيم يمكن الفصل بينها نظرياً لكن من الناحية العملية يصعب هذا الفصل (Anderson & Svana, 2001, p.32). أما نظرية العاملين لهيرزبيرج (Hertzberg's Two Factors Theory)، فقد جاءت من واقع دراسة على المهندسين والمحاسبين لتحديد ما الذي يجعل الأفراد يشعرون أن وظائفهم جيدة أو سيئة. بالنسبة للقائمين بالإشباع (Satisfiers) لاحظ هيرزبيرج أن هناك خمسة ملامح للعمل الذي يحقق الإشباع: الإنجاز الملموس، الاعتراف، طبيعة المهنة، المسئولية، التقدم في الوظيفة. على الجانب الآخر، حدد هيرزبيرج السياسات المؤسسية، توجهات الإدارة، الإشراف، الراتب، علاقات العمل، ظروف العمل باعتبارها العوامل التي تؤثر سلباً في سيكولوجية الموظفين، وتلجأ الكثير من المنظمات إلى تطبيق هذه

النظرية لخلق فرص النمو الشخص والإثراء الوظيفي والاعتراف (Recognition) لدى الموظفين، فالموظفون يجب تحفيزهم (دفعهم) بعد قضاء مراحل معينة في الوظيفة، ويجب أن يحصلوا على تقدير مقابل إنجازات خاصة ينجزونها – على سبيل المثال – عندما يقومون بإنجازات استثنائية في وظائفهم – يجب أن يحددوا (هم) كيفية أداء المهام، غير أن تلك النظرية ووجهت ببعض الانتقادات لأنها لم تميز بين الجوانب المادية وبين الجوانب السيكولوجية، ولم توضح خصائص الذين يثيرون الدافعية (Motivators)، ولم توضح درجة الرضا ودرجة عدم الرضا، كما أن النظرية تفترض أن الأفراد يستجيبون بنفس الطريقة في المواقف، رغم أن الاستجابة تختلف حسب الفروق الفردية (Golshan etal,2012,p.12).

هذه أمثلة لأبرز النظريات التي تفسر الدافعية، ومنها نتبين أن العائد المتحقق، والقيمة المدركة تحتل موقع القلب في تلك النظريات، وعلى الرغم من ذلك، فإن هذه النظريات تشكل الإطار الأساسي لأبعاد الدافعية بما يمكن من قياسها قياساً علمياً

دراسات سابقة:

تحفل قواعد البيانات العالمية وكذلك المكتبات المتخصصة بالعديد من البحوث العلمية التي تتناول الدافعية من جوانب مختلفة، ومن واقع البحث في المصادر الحديثة تم اختيار نماذج من تلك الدراسات والتي روعي أن تكون حديثة قدر الإمكان وذات دلالة لموضوع الدراسة الحالية، وسوف يتم عرضها من الأقدم إلى الأحدث:

ففي الكويت، أجريت دراسة على عينة من الشباب الكويتيين بجامعة الكويت بهدف التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من حيث الدافعية للإنجاز في مواقف محايدة ومواقف منافسة، تكونت العينة من مجموعتين من الذكور، ومجموعتين من الإناث، بالنسبة للذكور كانت المجموعة الأولى تتكون من الذكور فقط (ن= ٢٠)، أما المجموعة الثانية فتضم ذكوراً وإناثا (ن= ١٢)، وبالنسبة للإناث كانت المجموعة الأولى تضم إناثاً فقط (ن= ٣١)، في حين كانت المجموعة الثانية تضم إناثاً وذكوراً (ن= ٢٢)، وتراوحت أعمار الذكور ما بين ١٩ إلى ٢٥ سنة، بمتوسط ٢١.٤ بينما تراوحت أعمار الإناث مابين ١٩ إلى ٢٥ سنة بمتوسط ٢٠.٥ واستخدمت الدراسة مقياساً تم تصميمه خصيصا لقياس الدافعية للإنجاز.. تبين من الدراسة أنه لا توجد فروق دالة بين الجنسين من حيث الدافعية

للإنجاز سواء في المواقف المحايدة أو المواقف التنافسية. وترى الدراسة أن ذلك يرجع إلى أن الأسرة العربية الحديثة، تحث وتشجع الإناث على التفوق في الدراسة والعمل، وهذا هو المجال المقبول اجتماعياً والذي يسمح للمرأة العربية بالتفوق والامتياز فيه، ولذلك أصبحت الإناث ترغبن في التفوق والإنجاز مثل الذكور، ومن العوامل الهامة التي تميز المرأة العربية الحديثة عن المرأة في الثقافات الأخرى، أنها وحتى المتعلمة والتي تعمل – لا تزال تقوم بدورها كامرأة وكأم (تركي، ١٩٨٨).

وقد ارتكزت دراسة كريستوفر وزملائه (Christopher A. etal, 1996) على نظرية الهدف، وبحثت الارتباط بين الأهداف الموجهة وبين المعتقدات الدافعية والتنظيم الذاتي لدى عينة قوامها (٤٣٤) مفردة من الشباب. كشف تحليل الانحدار عن أن إتباع توجه هدف التعلم واتجاه هدف القدرة النسبية نتج عنه وجود نمط إيجابي للدافعية بشكل عام بما في ذلك مستويات التكيف لقيمة المهمة والكفاءة الذاتية وقلق الاختبار وكذلك الإدراك بما في ذلك مستويات أعلى من استخدام الاستراتيجيات المعرفية والتنظيم الذاتي والأداء الأكاديمي،كما تبين نتائج الدراسة أن تبني التوجه نحو الهدف الخارجي نتج عنه دافعية وإدراك أكثر سوءاً، حتى بعد أن تم تكرار الدراسة نفسها على الطلاب في التخصصات المختلفة.

وحسب دراسة أستين (Astin, 1999) فإن عملية إدماج الدارسين (Students Involvement) والمعروفة اختصاراً (SI) ترى أن الدافعية تتحدد في كمية ونوعية الطاقة الجسدية والنفسية التي يستثمرها الطالب في تجربته في الدراسة، وتمتاز النظرية المذكورة عن النظريات التربوية الأخرى في أنها تركز على دافعية الطلاب وتوجيه سلوكهم نحو الهدف، وليس على الموضوعات الجانبية والأساليب الثانوية، ووفقا للدراسة فإن فعالية أي سياسة أو ممارسة تعليمية مباشرة مرهونة بقدرة تلك السياسة أو الممارسة على زيادة مشاركة الطلاب باتجاه استثارة دافعيتهم.

كما هدفت دراسة فرانك (Frank,1999) إلى تحديد تأثير متغيرات الدافعية المختلفة على أداء مهام في مقررات الرياضيات، واستكشاف ما إذا كانت تلك المتغيرات تتغير على مدار العام، وقد أجريت الدراسة على (٢٧٣) مفردة من الطلاب.تبين من الدراسة أن متغير(الفعالية الذاتية) الخاصة بالمهمة هي الدافعية

الوحيدة التي لها القدرة التنبؤية بالأداء، وأنها لا تتغير على مدار العام الدراسي، ولم تكن هناك فروق في القلق، أو مفهوم الذات، أو فعالية التنظيم الذاتي بين بداية ونهاية العام، ولكن بحلول نهاية العام، وصف الطلاب الرياضيات بأنها أقل قيمة، وعبروا عن مستوى منخفض من حيث الجهد والمثابرة، في الوقت نفسه تبين أن الطلاب الموهوبين عبروا عن اقتناع ذاتي أقوى بشأن الرياضيات، كما عبروا عن معتقدات ذاتية أكثر دقة مقارنة بالطلاب غير الموهوبين، وتبين من الدراسة كذلك عدم وجود فروق بين الجنسين من حيث الدافعية.

وحسب دراسة رولي (Rowley, 2000)، فإن الشباب الطلاب ذوي الدافعية الداخلية يمكن أن يكون لديهم دوافع خارجية توجه السلوك نحو الأهداف المستقبلية، كما أن الدافعية الخارجية المقترنة بأهداف مستقبلية إيجابية تسهم في استثارة الدافعية الداخلية، وقد تبين أن الدارسين الأمريكيين ذوي الأصول الأفريقية الذين لهم دوافع خارجية إيجابية للمستقبل، كانوا أكثر انخراطا في المدرسة ويحصلون على درجات أفضل، وترى الدراسة أن فهم العلاقة بين المنفعة المتوقعة وأهمية النتائج المستقبلية للمهام قد يسهل فهم الدافعية بما في ذلك الدافع الجوهري لإنجاز المهام. وهذا يعني أن أهداف الأداء الأكاديمي المرتفعة ذات العوامل الخارجية لا تقلل بالضرورة من أثر الدافعية الداخلية للطلاب، بل تعمل جنبا إلى جنب مع وسائل التحفيز الأخرى.

وهناك دراسة مارتن (Martin, 2000) التي ارتكزت على مراجعة الكتابات المتخصصة بهدف توثيق وتحليل توجهات التطورات الحديثة المتعلقة بفهم دينيات دافعية التحصيل الدراسي، وبناء على تحليل تلك الكتابات تبين الأهمية البالغة لنوعية التعلم (Quality of Learning) وكذلك استمرار التعلم، وكلاهما يعتمد على التفاعل بين أنواع الأهداف الأكاديمية والاجتماعية التي يحملها الدارسون في أذهانهم وهي التي تشكل الدافعية للتعلم بل وتحدد قيمة أو جدوى العائد المتوقع منه. وحسب تلك الدراسة، فإن تطبيق هذه الفكرة يساهم في إصلاح أداء المدارس من خلال التأثير في ثقافة المجتمع وسياسة الدولة بحيث يتم إحلال أهداف أكاديمية واجتماعية تقابل التطور وتناسب الدور التربوي للمدرسة بحيث تستثير دافعية الدارسين.

ومن الدراسات التي ارتكزت على نظرية توقع القيمة وعلاقتها بالدافعية في المجال التربوي، دراسة (Allan & Jacqelynne, 2000)، حيث تمت مناقشة

النظرية بالتركيز على النموذج المطور منها، وخلصت الدراسة إلى أهمية تأكيد المفاهيم المحورية ذات الدلالة للدافعية وهي مفاهيم قوة الاعتقادات، توقعات النجاح، مكونات القيمة الذاتية، وتمت مقارنة تلك المفاهيم بمفاهيم بنائية تمثلت في الكفاءة الذاتية، الاهتمامات، الدوافع الداخلية والخارجية، في السياق نفسه فخصت الدراسة المفاهيم المرتبطة بقضيتين، الأولى: تغير قوة المفاهيم عبر مراحل الطفولة والمراهقة، توقعات النجاح، القيم الذاتية، أما الثانية فهي علاقة قوة معتقدات توقع النجاح بالقيم الذاتية في أداء الأنشطة والاختيارات التي يحددها الفرد.وفي دراسة متعمقة عن استثارة الدافعية الأكاديمية لدى الذين لا دافعية لهم، تم افتراض أن الاهتمامات والأهداف (Interests and goals) هما المتغيران الرئيسيان المؤثران في دافعية الطلاب،وترى الدراسة ندرة المعرفة عن كيفية استخدام الاهتمامات والأهداف في رفع دافعية الأطفال للتعلم. وقد راجعت الدراسة الكتابات المتخصصة مع رصد التطورات الفكرية بشأن الاهتمامات والأهداف مع توضيح العلاقة بينهما، وخلصت إلى ضرورة الاهتمام باستقطاب الاهتمامات الموقفية، الدافعية الفطرية والدافعية المكتسبة والأداء المتقن والأهداف، وحسب الدراسة فإنه على الرغم من أهمية التأثير الإيجابي للاهتمامات الفردية إلا أنه من الضروري الأخذ بالاعتبار الدوافع الفطرية، ومن الضروري للمعلمين والباحثين أن يهتموا بالمنافع المحتملة لتأثير الاهتمامات الموقفية والدوافع الخارجية وأداء الأهداف، وعلى ذلك فإن السبيل الأمثل هو التعامل مع الأبعاد المتعددة للدافعية حتى يمكن مساعدة الدارسين الذين لا دافعية لهم، بحث تتكون لديهم الدافعية للإنجاز (Suzanne &Judith, 2000).

كما فحصت دراسة يونج وزملائه (Young etal.2002) أساليب الدافعية لدى عينة قوامها (٦٠) مفردة من طلاب الجامعات الأمريكيين من أصل أفريقي، والمسارات المرتبطة باختيار الطلاب للكلية والتخصص، وتصوراتهم عن التعليم ودوافع اختيارهم دراسة تخصص معين.تم جمع البيانات بالاعتماد على الأسئلة المفتوحة، وتم تحليلها باستخدام تحليل المحتوى. تبين من الدراسة أن الدافعية لدى الطلاب الأمريكيين من أصل إفريقي ترتبط بمجموعة من الأهداف الداخلية والخارجية والمستقبلية والاجتماعية، هذه الدراسة مهمة لأنها توسِّع إطار نظرية الدافعية بأبعادها المتعددة، كما توضح أن الدارسين الموهوبين يستوعبون أكثر

ليس فقط بسبب الدافعية الذاتية ولكنهم يجمعون بين التوجهات المختلفة لتحقيق أهدافهم، بمعنى أن هناك عوامل أخرى بجانب الدافعية تفسر استيعابهم.

وفي دراسة علمية حديثة في المجال التربوي (Alavi & Askaripur, 2003, p.312) تم تحليل التوجهات النظرية ونتائج البحوث الميدانية، بهدف بلورة العوامل الأساسية ذات التأثير في الدافعية لأعضاء الهيئة التدريسية، وخلصت الدراسة إلى أن العوامل التي تؤثر في الدافعية تؤثر في الرضا الوظيفي للمدرسين، وترتبط تلك العوامل بأداء المديرين، حيث تنخفض الدافعية لدى المدرسين إذا كان المدير يتصف بالصرامة والحدة والطيش ولا يقدر جهود المدرسين، ويعطي توجيهات زائدة، ولا يتناقش مع المدرسين ولا يسمح لهم باتخاذ قرارات بشأن تعاملهم مع مشكلات الطلاب، على العكس من ذلك ترتفع الدافعية لدى المدرسين إذا كانوا يدركون المدير على أنه مصدر دعم (Source Of Supportive)، ويسمح لهم بالاستقلالية، ويكون على تواصل معهم ومتابعاً لأدائهم متفهماً لظروفهم

واهتمت دراسة (Yi-GuangLin etal.,2003) بتقصي تأثير الدافعية الداخلية والخارجية على التعلم، وافترضت أن هذا التأثير لن يكون منفصلاً مضافاً Additive وإنما ستكون هناك تأثيرات تفاعلية أو منحنية، وقد استخدمت الدراسة مقياساً يقيس توجه الأهداف الذاتية والجوهرية، وتم تطبيقه على الدارسين في ١٣ فصل في كوريا الجنوبية، يدرس فيها الطلاب تخصصات متنوعة تشمل: علم النفس، علم البيولوجي، اللغة الإنجليزية، وعلم الاجتماع. تبين من الدراسة أن الطلاب ذوي الدافعية الداخلية المرتفعة حققوا معدلات إنجاز أفضل بكثير من الطلاب ذوي الدافعية الخارجية سواء كانت دافعية مرتفعة أو منخفضة، أي أن ذوي الدوافع الداخلية هم ذوو الإنجاز الأعلى.

وفي دراسة عن الدافعية أجريت على (١٢٠٠) موظف من الجنسين في روسيا تبين وجود ارتباط قوي موجب بين الدافعية والالتزام تجاه المنظمة، وإن كان هذا الارتباط أقوى في حالة الأكبر سناً مقارنة بالأصغر سنا، وعلى مستوى مجموعة الإناث والأكبر سناً، تبين أن مثيرات الدافعية – من غير الأجر– تتمثل في الاعتراف بالجهد والثناء على الأداء الجيد، وكذلك الحصول على برامج تدريب لتحسين المهارات في مجال معين والتغلب على مشكلات العمل،كما أن متغير الأجر أو الدخل (income) يؤثر بدرجة أقوى في الدافعية مقارنة بتأثير الجنس

أو السن، كما تبين أيضاً أن الدافعية تنخفض لدى الموظفين الذين عانوا من البطالة لفترات معينة، كما تظهر الفروق بين الجنسين في ترتيب مثيرات الدافعية من حيث قوة هذه المثيرات (وليس وجودها أو عدم وجودها)، كما أن الإناث عبرن عن مشاعر أقوى تجاه المحفزات بمعنى مثيرات الدافعية مقارنة بالذكور، و كلما انخفضت التوقعات بشأن إمكانية الحصول على العائد المرغوب فيه انخفضت الدافعية، كما تنخفض الإنتاجية (Susan, 2004)

وتضمنت دراسة جودث وآخرين (Judith L etal, 2006) مناقشة متعمقة لنظرية تحقيق الهدف باعتبارها من أبرز نظريات الدافعية للإنجاز،وقد ارتكزت الدراسة على تلك النظرية لفحص تأثير البيئة الفصلية والمدرسية على الدافعية والتحصيل الأكاديمي، وتستخلص الدراسة أن العوامل التي تستثير الدافعية والتحصيل الأكاديمي هي تأكيد أهمية التفوق والفهم وتحسين المعرفة والمهارات، كما أن بيئة المدرسة التي تركز على الارتفاع بالقدرات، والتنافس من أجل التفوق تزيد من الأداء الأكاديمي للطلاب، وترى الدراسة أن الكثير من الدارسين تنخفض دافعيهم بسبب أن البيئة المدرسية لا تراعي هذه العوامل

كما اهتمت دراسة أخرى (Marc & Herman, 2007) بتوضيح الفروق في الدافعية بين العاملين في القطاع الخاص والعاملين في القطاع العام بدولة بلجيكا، وأجريت على عينتين، الأولى قوامها (٣٣١٤) مفردة من العاملين في القطاع الخاص، والثانية قوامها (٤٠٩) مفردات من العاملين في القطاع العام. انطلقت الدراسة من نتائج دراسات سابقة تقول بأن العاملين في القطاع الحكومي أقل دافعية مقارنة بالعاملين في القطاع الخاص. تخلص الدراسة إلى أن الدافعية لا تفسر بالقطاع الذي يعمل فيه الشخص (قطاع عام أو قطاع خاص) وإنما تفسر كلياً أو جزئياً بعوامل أخرى تتمثل في محتوى الوظيفة، والموقع الوظيفي للشخص والاختيار الشخصي، ومدى التوازن بين العمل ومتطلبات الحياة.

أما دراسة (Edmund,2009) فقد ناقشت المتغيرات التي تؤثر في الدافعية ارتفاعاً وانخفاضاً لدى الطلاب الجامعيين حسب تصورات هؤلاء الطلاب، وتخلص الدراسة إلى أن هناك عدة أساليب للارتفاع بمستوى الدافعية، وهي: درجة الحماس،الأهمية المدركة للدافعية، المكانة بين الدارسين، القيم، التنظيم الذاتي،

وبالتالي يجب أن تكون هناك خطط شاملة لترسيخ هذه المتغيرات حتى يتم زيادة الدافعية لدى الشباب الجامعيين.

وقد اهتمت دراسة علمية أخرى(Kimberly etal,2014) ببحث الخصائص المشتركة لخريجي الكليات الأهلية في جنوب شرق الولايات المتحدة، وتم إجراء مقابلات موسعة مع هؤلاء الخريجين، وكذلك مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس والموظفين، وخلصت الدراسة إلى أن (الدافعية) والحافز الذاتي القوي للنجاح في مقدمة الخصائص المشتركة لدى الطلاب والخريجين، وترتبط الدافعية بمجموعة خصائص مشتركة لدى الطلاب والخريجين، وتتمثل هذه الخصائص في وضوح الهدف والقدرة على إدارة المسؤوليات خارج إطار الدراسة، والأخذ بأسباب التقوية الذاتية. وحسب الدراسة، فإن انخفاض دافعية طلاب الكليات الأهلية يرجع إلى عدة أسباب تشمل قلة الدخل وضعف التأهيل الدراسي قبل الالتحاق بالجامعة

وتقترح دراسة (Mega & De Beni,2014) نموذجًا نظريًا يربط بين الدافعية للتحصيل الأكاديمي وبين الانفعال وتنظيم التعلم الذاتي. تم اختبار هذا النموذج على عينة قوامها (٥٨٠٥) طالبًا في المرحلة الجامعية، حيث استوفوا بيانات مقاييس تنظيم التعلم الذاتي، الانفعالات، الدافعية. كانت النتائج متسقة مع فرضيات الدراسة وبما يدعم جميع جوانب النموذج المقترح. أظهر نموذج المعادلة التركيبية أن انفعالات الطلاب تؤثر على تنظيم تعلمهم الذاتي، ودافعيتهم، وهذا، بدوره، يؤثر على الإنجاز الأكاديمي. وهكذا، فإن الدافعية وتنظيم التعلم الذاتي يتوسطان تأثير الانفعالات على الإنجاز الأكاديمي، وعلاوة على ذلك، فإن المشاعر الإيجابية لا تعزز الإنجاز الأكاديمي إلا عندما يتم توسطها من خلال تنظيم التعلم الذاتي والدافعية.

وقد فحصت دراسة (Brown etal, 2015) تأثير تدخل قيمة المنفعة لتحسين تصورات الدارسين بأن علم الطب الحيوي يتضمن قيمة نفعية عالية للعمل. وباستخدام مدخل القيمة المتوقعة حددت الدراسة نمطين من قيمة المنفعة: القيمة التي يحددها الآخرون، والقيمة التي يحددها الفرد(المحددة ذاتياً)- وترى الدراسة أن تاريخ العلم مليء بالأمثلة التي تؤكد المستوى العالي لقيم المنفعة الذاتية، لكن في الوقت نفسه، فإن قيم المنفعة التي تتضمنها الثقافة نادراً ما يتناولها العلم. وعلى الرغم من ذلك فإن الناس يريدون الوظائف التي يقدرها الآخرون. وافترضت الدراسة أن قيم المنفعة الخارجية هي الأكثر استثارة للدافعية

للإقبال على مهن الطب الحيوي، وقد تأكد ذلك بالفعل. ولكن أي هذه القيم أكثر استثارة للدافعية؟ هل هي مساعدة الآخرين؟ أو مجرد العمل مع الآخرين؟ أو تكوين علاقات معهم؟ لقد تبين من الدراسة أن "مساعدة الآخرين" هي أقوى عامل منبئ باستثارة الدافعية، وأن إضافة قيم المنفعة الذاتية لم يؤثر في الدافعية زيادة أو نقصاناً، بجانب ذلك، فإن القيم الخارجية تؤثر بشكل غير مباشر على دافعية الدارسين لأنهم يعتقدون أن البحوث الطبية الحيوية ذات صفة مجتمعية وبالتالي أكثر أهمية في وقت لاحق، وبالتالي تزداد دافعيتهم. وحسب الدراسة فإن هذا موضوع مهم، لأن تعزيز معتقدات القيم المجتمعية لدى الطلاب بشأن بحوث الطب الحيوي ارتبط بزيادة الدافعية، وقد زادت الدافعية بمرور الوقت. هذه النتائج ذات أهمية لمعلمي العلوم والممارسين ومرشدي أعضاء هيئة التدريس الذين يرغبون في زيادة الإقبال على دراسة العلوم.

كما ارتكزت دراسة علمية أخرى (Herrmann, M., & Brandstätter,2015) على مفهوم أزمة الفعل (Action Crisis) التي تعرف بأنها صراع في القرار بين الاستمرار في تحقيق هدف شخصي أو الإقلاع عنه. وارتكزت الدراسة على نظرية دورة التحفيز – التخلي (incentive-disengagement cycle) وكذلك على النظرية النفسية لمراحل العمل. تبين من الدراسة أن خبرة أزمة الفعل كانت مرتبطة بالآليات المعرفية والانفعالية التي من المفترض أن تسهل التخلي عن الهدف (على سبيل المثال، أعراض الاكتئاب، وإعادة تقييم إيجابيات وسلبيات الاستمرار أو التخلي). غير أن دور أزمة الفعل في التنبؤ بالتخلي عن الهدف لم يتم بعد إثباته تجريبياً وذلك من واقع دراسة طولية على عينة قوامها (٢٠٧) مفردات على مدى عام ونصف، كما تبين أن أزمة الفعل كان لها تأثير على التخلي عن القرار الشخصي المتعلق بالدراسة بالإضافة إلى هدفين شخصيين غير أكاديميين.علاوة على ذلك، كانت هناك أزمة فعل أكثر شدة مرتبطة طوليًا بالتخلي عن قرارات سابقة، وقد ظلت جميع التأثيرات مستقرة عند التحكم في استحسان الهدف وإمكانية تحقيقه بالإضافة إلى صفات التنظيم الذاتي.

كما كانت الدافعية متغيراً رئيسياً في دراسة (Gucciardi etal,2015) واستهدفت الدراسة استكشاف ما إذا كانت النظريات الضمنية للأفراد ذوي القدرات

العقلية المتماسكة ترتبط بالدافعية والمتغيرات المعرفية والسلوكية التي تعكس الصلابة العقلية التي تعتبر من السمات المميزة للجودة الشخصية. تضمنت الدراسة ثلاثة بحوث مع مبحوثين من سياقات إنجاز مختلفة(٤٤٤ طالبًا في المرحلة الجامعية تتراوح أعمارهم بين ١٧ و ٢٦ عامًا بمتوسط = ١٩.٢٥) ثم (٣٩٥ موظفًا تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٧٩ عامًا بمتوسط = ٤٨.٧٨) ؛ وكذلك (٢٣٠ من الرياضيين المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ إلى ١٧ سنة بمتوسط أعمار =١٤.٩٨ سنة. وقد أكمل الطلاب مقياسًا للنظريات الضمنية للصلابة العقلية، والخوف من الفشل، والإجهاد المتصور، أما الموظفون فقد أكملوا مقياسًا للنظريات الضمنية وتم تقييمهم على مستوى الأداء والإبداع من قبل مشرفيهم، أما الرياضيون فقد أكملوا مقياسا للنظريات الضمنية للصعوبة الذهنية، والمرونة، والانتعاش عبر جميع العينات الثلاثة، دعمت النتائج نظرية تدريجية (نظرية تدريجية عالية، نظرية كيان منخفضة) إلى جانب مجموعة أخرى مناقضة (درجات معتدلة في كلتا النظريتين)، وقد اختلفت هذه التجمعات من حيث: الخوف من الفشل، والتوتر، والأداء، والإبداع، والمرونة، والانتعاش بما يتفق مع التوقعات النظرية، كما تبلور نتائج الدراسة فكرة أن النظرية التي تفسر القوة العقلية قد يكون لها آثار مهمة على فهم الارتباطات بين مفهوم الدافعية وكل من الجوانب المعرفية والسلوكية التي تعتبر علامات مميزة لهذا المفهوم الجوهري في علم النفس.

وقد اعتمدت دراسة روبين (Reuben,2017) على المدخل الكيفي مع تطويع نظريات الدافعية ودلالتها التطبيقية، وهدفت إلى المقارنة بين نظريات الدافعية وكيفية استخدام تلك النظريات في تحفيز الموظفين للإنجاز، مع بلورة معطيات تساعد المنظمات على خلق وممارسة أجواء تنظيمية وعلاقات عمل صحيحة يعمل في ظلها الموظفون بحيث يكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو عملهم. وقد انطلقت الدراسة من فرضية أن الدافعية والرضا الوظيفي لهما تأثير شديد في تحقيق أهداف المنظمة وأغراضها، وخلصت الدراسة إلى أن المنظمات التي لا تستثير دافعية موظفيها تكون ظروفها مأساوية وكارثية حيث يزداد بينهم الاكتئاب، ومعدل دوران العمالة، والاحتراق النفسي، كما توضح الدراسة أن استثارة دافعية الموظفين يجب أن يكون لها الأولوية إذا أرادت المنظمة أن يكون هؤلاء الموظفون رأس مالها الحقيقي الذي تحافظ عليه.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من واقع هذا العرض للدراسات المعنية بالدافعية، نتبين أن تلك الدراسات تنوعت من حيث الأطر النظرية، وكذلك من حيث طرق البحث والإجراءات، كما أنها أجريت في ثقافات متنوعة، وقد توصلت تلك الدراسات إلى نتائج متسقة بشأن نقاط معينة، فهي تتفق مثلاً على أهمية الدافعية بل وضرورتها ليس فقط على مستوى التحصيل الدراسي، ولكن أيضاً على مستوى الأعمال والوظائف. في الوقت نفسه تبين أن بعض الدراسات توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة بين الجنسين من حيث الدافعية للإنجاز، في حين توصلت دراسات أخرى إلى وجود هذه الفروق، كما أن الاتجاه الغالب على نتائج الدراسات السابقة هو التأكيد على أهمية الدافعية داخلية المنشأ، التي تتفق ووجهة الضبط الداخلية (Internal Locus of control) مقارنة بالدافعية الخارجية التي تتفق ووجهة الضبط الخارجية (External Locus of control)، وتؤكد الدراسات السابقة أهمية توجه هدف التعلم وتوجه هدف القدرة النسبية باعتبار ذلك ينتج عنه نمط إيجابي للدافعية، ومن واقع نتائج الدراسات السابقة كذلك، فإن فعالية أي سياسة أو ممارسة تعليمية مباشرة مرهونة بقدرة تلك السياسة أو الممارسة على زيادة مشاركة الطلاب باتجاه استثارة دافعيتهم، وأن الطلاب الموهوبين يعبرون عن دافعية أقوى واقتناع ذاتي أكثر دقة مقارنة بالطلاب غير الموهوبين. أما من ناحية القيمة المتوقعة، بمعنى المنفعة من حيث علاقتها بالدافعية، فإن فهم هذه العلاقة من شأنه فهم الدافعية على نحو أفضل، وتتفاعل الأهداف الأكاديمية والأهداف الاجتماعية لدى الدارسين باعتبار هذه الأهداف تشكل الدافعية للتعلم بل وتحدد قيمة أو جدوى العائد المتوقع منه حسب مدركات الطلاب. وحسب الدراسات السابقة كذلك، فإن الدافعية ترتبط بمفاهيم محورية مثل قوة الاعتقادات، توقعات النجاح، مكونات القيمة الذاتية، وأن الاهتمامات والأهداف هي متغيرات تؤثر في دافعية الطلاب، وعلى الرغم من أهمية التأثير الإيجابي للاهتمامات الفردية فإنه من الضروري الأخذ بالاعتبار الدوافع الفطرية، وكذلك العوامل الخارجية، وترتبط الدافعية لدى الشباب بمجموعة من الأهداف الداخلية والخارجية والمستقبلية والاجتماعية.ويتضح من كل ذلك أن الدافعية إذا كانت مفهوماً محوريا في علم النفس، فإنها ذات أبعاد متعددة جميعها شديدة الدلالة لعلم النفس التربوي، كما أن

العوامل التي تؤثر في الدافعية تؤثر في الإنجاز عموماً، وليس فقط في التحصيل الأكاديمي، ومع هذا العمق الأكاديمي والدلالة التطبيقية لمفهوم الدافعية، فإن هناك ندرة شديدة في الدراسات العلمية المعنية بالدافعية لدى الشباب في المجتمع الكويتي، ومن هنا تأتي الدراسة الحالية.

محددات الدراسة الحالية:

(أ) هدف الدراسة:

إن الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو رصد وتحليل مستوى الدافعية للإنجاز لدى الشباب الكويتيين في مرحلة الدراسة الجامعية، مع المقارنة في ذلك بين الجنسين (الذكور & الإناث) في إطار التوقعات الذاتية لدى هؤلاء الشباب مع الأخذ بالاعتبار مجموعة المتغيرات ذات التأثير المحتمل في الدافعية والتوقعات، وهي – بجانب متغير الجنس– تشمل خصائص هؤلاء الشباب من حيث السن، الحالة الاجتماعية، التخصص الأكاديمي، الفرقة الدراسية، المستوى الاقتصادي، محافظة السكن.

(ب) فرضية الدراسة:

تتمثل الفرضية لهذه الدراسة في أنه "كلما زادت القيمة المتوقعة زادت الدافعية"، وهذا يعني وجود ارتباط طردي موجب بين الدافعية والقيمة المتوقعة، فالشباب الذي يعبرون عن قيمة متوقعة عالية تزداد لديهم الدافعية بفروق جوهرية عن الشباب الذي يعبرون عن دافعية متوسطة، وهؤلاء بدورهم تزداد الدافعية لديهم بفروق جوهرية عن الذين يعبرون عن دافعية منخفضة"

(ج) منهجية الدراسة وإجراءاتها:

حسب الهدف من هذه الدراسة، فإنها من نوع الدراسات التحليلية الوصفية، إنها تهتم برصد وتحليل مستوى الدافعية للإنجاز لدى الشباب الكويتيين والمقارنة بين الذكور والإناث، مع الأخذ بالاعتبار خصائص هؤلاء الشباب محتملة التأثير في الدافعية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي،وفيما يلي توضيح موجز لإجراءات الدراسة من حيث العينة، الأداة، جمع البيانات والمعالجة الإحصائية:

(١) عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة من الشباب الكويتيين بمرحلة الدراسة الجامعية، وقد تم اختيار العينة وفق عدة ضوابط أساسية تتمثل في التوزيع المتقارب بين

الجنسين (الذكور والإناث)، وأن تضم مفردات من مختلف الفرق الدراسية بدءً من الفرقة الثانية حتى الفرقة الأخيرة، بجانب تنوع المفردات من حيث مستوى التحصيل والمستوى الاقتصادي، وكذلك مفردات متقاربة من حيث العدد من المحافظات الكويتية الست. بموجب ذلك فإن العينة من نوع العينات المقصودة، وقد بلغ حجم العينة الصحيحة للدراسة (٤٠٧) مفردات، وتتوزع العينة حسب الخصائص الديموجرافية (المستقلة)على النحو الموضح بالجدول الآتي:

جدول (١) خصائص عينة الدراسة

متغيرات	الجنس		المجموع	
	ذكور	إناث	ك	%
السن : ٢٠ فأقل	٧٦	٩٨	١٧٤	٤٢.٨
٢١ فأكثر	١٣١	١٠٢	٢٣٣	٥٧.٢
الحالة الاجتماعية: أعزب	١٧٠	١٤٥	٣١٥	٧٧.٤
متزوج	٣٥	٥٠	٨٥	٢١
مطلق أو أرمل	٢	٥	٧	١.٦
الكلية: نظرية	١٣٢	١٣٩	٢٧١	٦٦.٥
عملية	٧٥	٦١	١٣٦	٣٣.٥
الفرقة الدراسية: الثانية	٨٠	٨٨	١٦٨	٤١.٣
الثالثة	٥٧	٥٧	١١٤	٢٨
الرابعة فما فوق	٧٠	٥٥	١٢٥	٣٠.٧
مستوى التحصيل: منخفض	٦٣	٣١	٩٤	٢٣.١
متوسط	١٠٥	١٢٥	٢٣٠	٥٦.٥
مرتفع	٣٩	٤٤	٨٣	٢٠.٤
المستوى الاقتصادي: منخفض	٢٧	١٣	٤٠	٩.٨
متوسط	١٢٢	١٤٤	٢٦٦	٦٥.٤
مرتفع	٥٨	٤٣	١٠١	٢٤.٨
المحافظة: العاصمة	٣٠	٣٣	٦٣	١٥.٥
حولي	٣٩	٢٦	٦٥	١٦
الفروانية	٣٨	٣٦	٧٤	١٨.٢
الأحمدي	٢٥	٤٦	٧١	١٧.٤
مبارك الكبير	٣٩	٢٤	٦٣	١٥.٥
الجهراء	٣٦	٣٥	٧١	١٧.٤
المجموع	٢٠٧	٢٠٠	٤٠٧	١٠٠

تتوزع العينة بالتقارب بين الجنسين، فبينما يبلغ عدد الذكور (٢٠٧) مفردات، أي ما يعادل (٥١%) تقريباً، فإن عدد الإناث يبلغ (٢٠٠) مفردة، أي ما يعادل حوالي (٤٩%)، أما حسب الحالة الاجتماعية، فإن ما يزيد عن ثلاثة أرباع

العينة (٧٧.٤%) من فئة الأعزب مقابل (٢١%) من المتزوجين، ولا يشكل المطلقون والأرامل سوى (١.٦%) من العينة. إن انخفاض نسبة الطلقين والأرامل يفسر بارتفاع نسبة الأعزب (فالمبحوثون في تلك الفئة لم يتزوجوا بعد، وبالتالي لم يخبروا الطلاق أو الترمل). أما من حيث الكلية، فإن الجدول يوضح أن ثلثي العينة تقريباً (٦٦.٥%) من الكليات النظرية (كلية الآداب وكلية العلوم الاجتماعية) مقابل (٣٣.٥%) من الكليات العملية (كلية العلوم وكلية الهندسة والبترول)، ومن حيث الفرقة الدراسية، يوضح الجدول أن أكثرية العينة (٤١.٣%) من الفرقة الثانية، مقابل (٢٨%) من الفرقة الثالثة، كما أن (٣٠.٧%) من الفرقة الرابعة أو الخامسة. ومن حيث مستوى التحصيل، فإنه تم رصده بدلالة عدد النقاط التي حصل عليها الطالب في العام السابق، وقد تم اعتبار التقدير (٢) فأقل تقديراً منخفضاً، أما التقدير (٣) فتم اعتباره تقديراً متوسطاً، في حين تم اعتبار التقدير الأكثر من (٣) تقديراً مرتفعاً. ويتضح من الجدول أن مايزيد عن نصف العينة (٥٦.٥%) حصلوا على تقدير متوسط، مقابل (٢٣.١%) فقط حصلوا على تقدير منخفض، كما أن (٢٠.٤%) من عينة الدراسة حصلوا على تقدير مرتفع. أما من حيث المستوى الاقتصادي للأسرة (حسب تقدير المبحوث)، فإن الجدول يوضح أن قرابة ثلثي العينة من ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط (٦٥.٤%)، مقابل (٢٤.٨%) من ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع، كما أن (٩.٨%) من عينة الدراسة من ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض. أخيراً، ومن حيث محافظة السكن، يوضح الجدول تقارب عدد مفردات العينة بين المحافظات الكويتية الست، حيث تتوزع المفردات حسب المحافظة ما بين (١٥.٥%) إلى (١٨.٢%)

(٢) أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية استبانة تضم مقياسين، الأول هو مقياس الدافعية للإنجاز، أما الثاني فهو مقياس التوقعات. فيما يخص المقياس الأول تمت الاستعانة بمقياس الدافعية للإنجاز، وهو من تأليف مجموعة من أبرز الأكاديميين في علم النفس (عثمان، صبحي، شاهين، ٢٠١٤)، والذي قام مؤلفوه بالتحقق من كفائتة على مستوى الثبات والصدق، فقد تم التحقق من ثبات المقياس بثلاث طرق (معامل ألفا، إعادة التطبيق، التجزئة النصفية) وكلها أكدت أن المقياس يتصف بثبات واستقرار مرتفع. أما على مستوى الصدق، فقد تم التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس بثلاث طرق أيضاً (الصدق الظاهري، الصدق المنطقي،

الصدق العاملي)، وجميعها بينت أن المقياس يتصف بصدق مرتفع (بمعنى أنه يقيس الدافعية للإنجاز)، ومن خلال الصدق العاملي بطريقة المكونات الأساسية (Principle Component)، تم استخلاص أربعة عوامل تفسر ٤٢.٠٧١ من التباين الكلي، هذه العوامل هي، المثابرة، تحديد الهدف، مستوى الطموح، الكفاءة المدركة، وتتوزع بنود المقياس على هذه الأبعاد الأربعة، تلك البنود التي تبلغ (٢٤) بنداً. بالاستفادة من هذا المقياس، سواء في صورته المقننة، أم في صورته الأصلية (قبل التقنين)، تم تصميم مقياس الدافعية للإنجاز المستخدم في الدراسة الحالية، مع الاستعانة ببعض المقاييس الأخرى في ذات المجال (Kusec etal, 2018; Weigold etal,2016). المقياس المستخدم في الدراسة الحالية يقيس الأبعاد الأربعة للدافعية للإنجاز وهي (المثابرة، تحديد الهدف، مستوى الطموح، الكفاءة المدركة)، لكنه يتكون من أربعين بنداً، (وليس من ٢٤ بنداً كما هو الحال في النسخة المصرية)، وذلك بناء على الاختبار في البيئة الكويتية والمناقشات العلمية مع اختصاصيين في علم النفس. وتتوزع بنود المقياس على الأبعاد الأربعة للدافعية بواقع عشرة بنود لكل بعد (Dimension) على النحو التالي:

البعد الأول– المثابرة: وتدور بنوده حول: إكمال العمل، الإصرار على إتمام العمل حتى إذا كان صعباً، العزم على الفوز في أية منافسة، بذل الجهد الكافي لتحقيق هدف ذي قيمة، القيام بكل المطلوب مهما كانت درجة صعوبته، الاستمرار في بذل المزيد من الجهد للوصول إلى الهدف، اليقين بأن النجاح هو نتيجة لمثابرة الفرد وقدرته على العمل، بذل جهد واضح للحصول على المطلوب، بذل قصارى الجهد في الانتباه لفهم الموضوعات الصعبة، عدم اليأس بسهولة.

البعد الثاني– الهدفية أو القصدية، وتدور بنوده حول: السعي نحو النجاح والتفوق لأنه يحقق الاحترام، الحرص على وضع أهداف واقعية، تنظيم الوقت، الاستعداد الكافي لأي مهام قبل القيام بها، وضع خطة لتنفيذ الأعمال اليومية، الحرص على وضع خطة للمستقبل والالتزام بها، عدم تأجيل أو إهمال المهام المطلوبة، تحديد الوسائل التي توصل إلى الهدف، القلق والانزعاج حين الشعور بتضييع الوقت، مراجعة مدى تحقق الأهداف المطلوب تحقيقها.

البعد الثالث– الطموح: وتدور بنوده حول: الحرص على النجاح بين الناس، الحرص على الجد والاجتهاد بسبب الخوف من الفشل، وجود دافع داخلي

يدفع نحو النجاح الفائق، القدرة على التركيز الذهني لفترة طويلة، قوة الإرادة باتجاه تحقيق الطموح، الحرص على إثبات الكفاءة الشخصية بين الأقران، الرغبة في القيام بالأعمال التي تتطلب قدرات خاصة، الرغبة في التفوق، الرغبة في معرفة السيرة الذاتية للأشخاص الناجحين جداً، القدرة على مواجهة الصعوبات من أجل تحقيق الطموح.

البعد الرابع– الكفاءة الذاتية المدركة، وتدور بنوده حول: الانشغال بعمل آخر في حالة إدراك صعوبة العمل، القدرة على تركيز التفكير في الموضوعات المختلفة، القدرة على الالتزام بما بالتعهدات، التنظيم وعدم اللخبطة، الاستمتاع بالأعمال التي تتطلب التحدي، الاتصاف بسرعة البديهة، استطاعة فهم الأمور المعقدة، القدرة على ضبط السلوك باتجاه تحقيق الهدف، التضايق عند القيام بعمل يتطلب قدرات محدودة، استطاعة إتقان المهام حسب المعايير العالية

ولكل بند من بنود المقياس خمسة استجابات توضح مدى انطباقها على المبحوثين (تنطبق تماما، تنطبق إلى حد كبير، تنطبق إلى حدما، يصعب التحديد، لا تنطبق)، ولهذه الاستجابات قيم كمية متدرجة هي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وبالتالي تتراوح الدرجة على المقياس ما بين (٤٠) إلى (٢٠٠) درجة، وتدل الدرجة (المرتفعة) على ارتفاع الدافعية للإنجاز والعكس صحيح (تمت إعادة تكويد القيم الكمية للاستجابات على بعض بنود المقياس بحيث تعكس شدة هذه الاستجابات).

أما المقياس الثاني – وهو مقياس التوقعات– فإنه يتكون من عشرة بنود، وهي مأخوذة أساساً من المقياس الأصلي ولكن تمت إعادة صياغتها بصورة مختلفة، وبحيث تكون الاستجابة عليها تعكس الإدراك الذاتي للمبحوث من منظور توقعاته عن ذاته ومدى انطباق تلك التوقعات عليه، وتدور هذه البنود حول: توقع الفوز في المنافسة بوجه عام، توقع تحقيق أهداف ذات قيمة عالية، توقع فهم الموضوعات الصعبة، توقع الفوز باحترام الآخرين، توقع المكانة الرفيعة بين الأقران، توقع التغلب على الفشل، توقع إثبات الكفاءة الشخصية بين الزملاء والأقران، توقع التفوق الدراسي، توقع تحقيق الطموح، توقع التغلب على التحديات في الحياة اليومية، ولهذه البنود خمس استجابات (تنطبق تماما، تنطبق إلى حد كبير، تنطبق إلى حدما، يصعب التحديد، لا تنطبق)، ولهذه الاستجابات قيم كمية متدرجة هي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وبالتالي تتراوح الدرجة على بنود التوقعات ما

بين (١٠) إلى (٥٠) درجة، وتدل الدرجة (المرتفعة) على ارتفاع التوقع الإيجابي والعكس صحيح. وقد تم التحقق من ثبات المقياس في البيئة الكويتية من خلال تطبيقه على عينة قوامها (٤٠) مفردة، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين بنود كل مقياس فرعي ومجمل هذا المقياس الفرعي، كما تم حساب الارتباط بين مجمل كل مقياس فرعي ومجمل مقياس الدافعية للإنجاز، وكانت تلك المعاملات على النحو التالي:

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين بنود
المقاييس الفرعية ومجمل مقياس الدافعية للإنجاز

المثابرة	الهدفية	الطموح	الكفاءة المدركة
٠.٥٨٠	٠.٤٥٥	٠.٥٢٧	٠.٤٩٤
٠.٦٢٠	٠.٥٣٣	٠.٤٩٦	٠.٥٣١
٠.٥٣٨	٠.٦٤٦	٠.٥٨٠	٠.٤١٨
٠.٦٢١	٠.٦٢٠	٠.٥٤٣.	٠.٤٤٦
٠.٦٢٩	٠.٦٥٥	٠.٦٤٣	٠.٤٩٩
٠.٥٧٢	٠.٦٣٦	٠.٥٣٣	٠.٦٤٢
٠.٥٢٧	٠.٦٠٨	٠.٦٥٩	٠.٦٠٣
٠.٥٩٨	٠.٥٩٢	٠.٥٨٧	٠.٥٢٢
٠.٤٦٣	٠.٥٤٥	٠.٥٩٨	٠.٥٢٠
٠.٥٩٦	٠.٥٦٤	٠.٦١٠	٠.٥٩٩
٠.٨٤٠	٠.٨١٣	٠.٨٤٤	٠.٨٠١

ومن منظور الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط، فإن جميع المعاملات الموضحة بالجدول هي ارتباطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) على الأقل، حيث ($p\leq 0.01$)، والجدير بالتوضيح هنا أن معاملات الارتباط الموجودة في الصف الأخير هي ارتباطات الأبعاد بمجمل المقياس، وكما هو واضح من الصف الأخير في الجدول، فإن المقاييس (الأبعاد) الأربعة ترتبط ارتباطاً عاليا بمجمل المقياس، فمعامل الارتباط بين مجمل بنود المثابرة ومجمل مقياس الدافعية للإنجاز يبلغ (٠.٨٤٠)، وتبلغ هذه القيمة (٠.٨١٣) لمجمل بنود الهدفية، مقابل (٠.٨٤٤) لمجمل بنود الطموح، (٠.٨٠١) لمجمل بنود الكفاءة المدركة. من جهة أخرى، فإن كل بند من البنود يرتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً بمجمل المقياس الفرعي الذي ينتمي إليه، فبنود مقياس (المثابرة) تتراوح معاملات ارتباطها بمقياس المثابرة

ما بين (٠.٤٦٣) إلى (٠.٦٢٩)، أما بنود مقياس الهدفية (القصدية)، فإن معاملات ارتباطها تتراوح ما بين (٠.٤٥٥) إلى (٠.٦٥٩)، وأخيراً فإن بنود مقياس الكفاءة المدركة، تتراوح معاملات ارتباطها ما بين (٠.٤٩٤) إلى (٠.٦٤٢)، من ذلك نتبين أن المقياس يتوفر فيه الاتساق الداخلي بدرجة واضحة. أما مقياس التوقعات، فقد تراوحت الارتباطات بين بنوده ومجمل الدرجة عليه ما بين (٠.٦٨٠) إلى (٠.٧٨٨)، كما بلغت قيمة معامل ألفا (٠.٩٠٠). وبالطريقة نفسها تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس التوقعات، حيث تراوحت قيم ارتباطات البنود بمجل الدرجة على المقياس ما بين (٠.٤٨٩) إلى (٠.٨١٩)

(٣) جمع البيانات والمعالجة الإحصائية:

تم جمع البيانات من خلال المقابلات المباشرة مع الشباب عينة الدراسة سواء في قاعات الدرس، أو أثناء الساعات المكتبية، وتمت مراجعة جميع الاستبانات ومن ثم إدخالها في الحاسوب وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفق خطة إحصائية مناسبة، حيث تم استخراج النسب والأرقام (Frequencies and Percentages) لاستجابات المبحوثين على بنود المقياس، وبناء على ذلك هذه التكرارات تم حساب الوزن المرجح لكل بند حتى يمكن تحديد أهميته، والوزن المرجح هو حاصل جمع القيم الكمية لكل استجابة مضروبة في عدد تكرارات تلك الاستجابة، كما تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المبحوثين على مقياس الدافعية للإنجاز بمجمله وأبعاده الأربعة كل على حدة، ومن ثم رصد وتحليل معنوية الفروق بين مجموعات العينة، حيث تم استخدام اختبار "ت" T-Test للمقارنة بين مجموعات العينة حسب الجنس، السن، الكلية سواء على مستوى العينة ككل، أو على مستوى المجموعات الفرعية للعينة، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاهANOVA لمعرفة معنوية الفروق بين مجموعات العينة من حيث متوسطات الدرجة على مقياس الدافعية للإنجاز بمجمله وأبعاده الأربعة كل على حدة، وذلك حسب المتغيرات التي تصنف العينة إلى ثلاث مجموعات أو أكثر (Bryman & Cramer,1999) وهذه المتغيرات في الدراسة الحالية تتمثل في: السنة الدراسية،

مستوى التحصيل، المستوى الاقتصادي،الحالة الاجتماعية، محافظة السكن). كما تم استخدام النموذج الخطي العام General Linear Model لرصد تأثير التفاعل الثنائي Bilateral Interaction وذلك بدلالة مربع إيتا Eta. Square لتقصي أثر التفاعل الثنائي بين متغير الجنس، وكل من متغيرات (السن، الكلية، محافظة السكن، السنة الدراسية، مستوى التحصيل، المستوى الاقتصادي،الحالة الاجتماعية). بموجب تلك المعالجة الإحصائية تم تنظيم المعطيات المستخرجة وجدولتها بما يقابل الإجابة على التساؤلات والتحقق من الفروض.

نتائج الدراسة:

فيما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بشأن الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة الكويتيين، وذلك من حيث المثابرة، الهدفية، الطموح، الكفاءة الذاتية المدركة، مجمل الدافعية للإنجاز، التوقعات، ويتضمن عرض النتائج أنماط الاستجابات على بنود كل بعد من هذه الأبعاد، والأهمية النسبية للبنود بدلالة الأوزان المرجحة، مع توضيح الفروق بين الجنسين سواء على مستوى العينة ككل، أو على مستوى المجموعات الفرعية، وتوضيح أثر التفاعل بين متغير الجنس والمتغيرات الأخرى – السن، الحالة الاجتماعية، الكلية، الفرقة الدراسية، مستوى التحصيل، المستوى الاقتصادي، محافظة الإقامة في أبعاد الدافعية للإنجاز على مستوى كل بعد على حدة، وكذلك في مجمل الدافعية للإنجاز، وصولاً إلى حسم الفرضية الأساسية التي تسعى الدراسة للتحقق منها وهي أنه لما زادت القيمة المتوقعة زادت الدافعية.

أولاً– المثابرة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز:

(أ) الاستجابات على بنود مقياس المثابرة وأوزانها الترجيحية:

كشف تحليل البيانات عن أن استجابات المبحوثين على بنود مقياس المثابرة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز، وكذلك الأوزان المرجحة لهذه البنود، جاءت على النحو المبين بالجدول الآتي:

جدول (٣) الاستجابات والأوزان المرجحة على بنود مقياس المثابرة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز

بنود المثابرة	الاستجابة (نسب مئوية)					الوزن المرجح
	تنطبق تماما	تنطبق إلى حد كبير	تنطبق إلى حدما	يصعب التحديد	لا تنطبق	
–أعتبر أن النجاح هو نتيجة لمثابرة الفرد وقدرته.	٥٠.٤	٢٨.٧	١٤.٧	٤.٧	١.٥	١٧١٧
–أبذل جهدا واضحا للحصول على ما أريد	٤١	٣٧.٦	١٥.٥	٥.٤	٠.٥	١٦٨٢
–أبذل جهدا فى تحقيق هدف ذي قيمة.	٤١	٣٧.٦	١٥.٢	٥.٧	٠.٥	١٦٨١
– إذا بدأت بعمل لا أتركه حتى أكمله.	٣٩	٣٣.٨	١٨.٧	٦.٢	٣.٣	١٦٢٧
– لدي العزم على الفوز فى أية منافسة.	٣٩	٢٩	٢٤.٨	٥.٤	١.٨	١٦٢٠
– أنا لا أيأس سهولة.	٣٢.٤	٣٣	٢٣	٧	٣.٦	١٥٦٥
–إذا لم أصل إلى هدفي فإنني أستمر في بذل الجهد.	٣٢	٣٤.٤	٢٠	١١.٣	٢.٣	١٥٥٥
– أبذل قصارى جهدي في الانتباه لفهم الموضوعات	٣٣	٣١.٤	٢٣	٨	٤.٦	١٥٤٧
– أتصف بالإصرار على إتمام العمل مهما كان صعبا.	٢٧	٣٧	٢٤.٥	٩.٣	٢.٢	١٥٣٥
–أقوم بأداء العمل المطلوب أداؤه مهما كان صعباً	٢٨.٥	٢٧.٣	٣٠	١٠	٤.٢	١٤٨٩
المتوسط النسبي	٣٦.٣	٣٣	٢١	٧.٣	٢.٤	١٦٠٢

من حيث المتوسط النسبي لمجمل الاستجابات على مقياس بنود المثابرة، يوضح الجدول أن الاستجابة (تنطبق تماماً) جاءت بمتوسط نسبي قدره (٣٦.٣%)، ويقترب منها الاستجابة (ينطبق إلى حد كبير)، حيث جاءت بمتوسط نسبي قدره (٣٣%)، ثم الاستجابة (ينطبق إلى حد ما) بمتوسط نسبي قدره (٢١%)، وينخفض المتوسط النسبي للاستجابة (يصعب التحديد) إلى (٧.٣%)، كما ينخفض أكثر ليصبح (٢.٤%) للاستجابة (لا ينطبق)، بموجب ذلك، فإن (٩٠.٣%) من المبحوثين دلت استجاباتهم على أن بنود المثابرة تنطبق عليهم بدرجة أو بأخرى، مقابل (٩.٧%) فقط هي مجمل متوسط استجابات عدم التحديد أو عدم الانطباق، أي أن نسبة ضئيلة من المبحوثين هم الذين أفادوا باستجابات تعكس غياب (المثابرة)، فهؤلاء غما أنهم يدركون أنفسهم على أنهم غير مثابرين، أو أنهم لا يعرفون بالضبط ما إذا كانوا مثابرين أم لا . ومن واقع ترتيب بنود المثابرة حسب قوة الاستجابة على كل بند، يلاحظ من الجدول أن الأوزان المرجحة للاستجابات على تلك البنود تراوحت ما بين (١٤٨٩) إلى (١٧١٧)، بمتوسط

نسبي قدره (١٦٠٢) نقطة، أي مايعادل (٧٩%) من النهاية العظمى للأوزان المرجحة للاستجابات على البنود العشرة الموضحة بالجدول ([1])، ويأتي البند القائل (أعتبر أن النجاح هو نتيجة لمثابرة الفرد وقدرته) في الترتيب الأول بوزن مرجح (١٧١٧)، أي مايعادل (٨٤.٤%) من النهاية العظمى للوزن المرجح، يليه البند القائل (أبذل جهدا واضحا للحصول على ما أريد بوزن مرجح (١٦٨٢)، ويقترب من ذلك البند القائل (أبذل جهدا في تحقيق هدف ذي قيمة.) بوزن مرجح (١٦٨١)، وهكذا إلى أن يأتي في الترتيب الأخير البند القائل (أقوم بأداء العمل المطلوب أداؤه مهما كانت درجة صعوبته) وذلك بوزن مرجح (١٤٨٩)، هذا يعني أن الطابع الغالب على استجابات المبحوثين هو (المثابرة) فهذا هو الأكثر وضوحاً – وبفروق كبيرة– مقارنة بعدم المثابرة

(ب)متوسطات درجات مجموعات عينة الدراسة على مقياس المثابرة

كشف تحليل البيانات عن أن متوسط درجة المبحوثين على مقياس المثابرة – كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز – يبلغ (٣٩.٣) بانحراف معياري (٥.٧)، وبالتالي فإن قيمة هذا المتوسط تعادل (٧٨.٦%) من الدرجة الكلية لبنود مقياس المثابرة، وتختلف قيمة متوسط درجة مجموعات العينة على مقياس المثابرة على النحو المبين بالجدول الآتي:

جدول (٤) معنوية الفروق بين مجموعات عينة الدراسة
على مقياس المثابرة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز

مجموعات العينة	ن	م	ع	مؤشرات إحصائية	
				قيمة المعامل	Sig.
الجنس: ذكور	٢٠٧	٣٩.١	٦.٣	t.=1.1	٠.٢
إناث	٢٠٠	٣٩.٧	٥.١		
السن : ٢٠ فأقل	١٧٤	٣٩.٢	٥.٣	t.=0.4	٠.٧
٢١ فأكثر	٢٣٣	٣٩.٥	٦		
الحالة الاجتماعية: أعزب	٣١٥	٣٩	٥.٧	f.=2.7	٠.٠٤
متزوج	٨٥	٤٠.٥	٥.٦		
المطلقون والأرامل	٧	٤١	٥.١		
الكلية: نظرية	٢٧١	٣٩.٢	٦	t.=0.9	٠.٣
عملية	١٣٦	٣٩.٧	٥.٣		

[1] تتراوح الأوزان المرجحة بين الحد الأدنى (٤٠٧) إلى الحد الأقصى (٢٠٣٥)

مجموعات العينة	ن	م	ع	مؤشرات إحصائية	
				قيمة المعامل	Sig.
الفرقة الدراسية: الثانية	١٦٨	٣٩.٦	٦	f.=1.4	٠.٢
الثالثة	١١٤	٣٨.٦	٥.٦		
الرابعة وما فوق	١٢٥	٣٩.٧	٥.٥		
مستوى التحصيل: منخفض	٩٤	٣٨.٤	٦.١	f.=5.1	٠.٠٠٧
متوسط	٢٣٠	٣٩.١	٥.٥		
مرتفع	٨٣	٤١	٥.٤		
المستوى الاقتصادي: منخفض	٤٠	٣٩.٣	٥.٢	f.=0.14	٠.٨
متوسط	٢٦٦	٣٩.٢	٥.٦		
مرتفع	١٠١	٣٩.٦	٦.٢		
المحافظة: العاصمة	٦٣	٤١	٥.٦	f.=4.2	٠.٠٠١
حولي	٦٥	٣٦.٧	٦		
الفروانية	٧٤	٣٩.٤	٦		
الأحمدي	٧١	٤٠	٥.٤		
مبارك الكبير	٦٣	٣٩.٣	٥.٤		
الجهراء	٧١	٤٠	٥.٣		
المجموع	٤٠٧	٣٩.٣	٥.٧		

لا توجد فروق جوهرية بين مجموعات العينة من حيث متوسط الدرجة على مقياس المثابرة حسب متغيرات الجنس، السن، الكلية، الفرقة الدراسية، المستوى الاقتصادي ($p>0.05$)، وهذا يعني أن الذكور ليسوا أقل أو أكثر من الإناث من حيث المثابرة، وكذلك لا توجد فروق بين المبحوثين الأصغر سنا والمبحوثين الأكبر سنا،..... الخ، لكن هناك فروقاً جوهرية بين مجموعات العينة من حيث متوسط الدرجة على مقياس المثابرة حسب متغيرات الحالة الاجتماعية، مستوى التحصيل، محافظة الإقامة ($p<0.05$)، فحسب متغير الحالة الاجتماعية يوضح الجدول ارتفاع متوسط درجة المثابرة لدى مجموعة المطلقين والأرامل (م= ٤١)، وكذلك مجموعة المتزوجين (م= ٤٠.٥)، أما مجموعة الأعزب، فيبلغ متوسط درجة المثابرة (٣٩)، وعلى الرغم من التقارب الواضح بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث، إلا أن الفروق بينها جوهرية ولا ترجع إلى الصدفة، وقد كشف تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)) عن أن الفروق الجوهرية توجد بين مجموعة الأعزب من جهة، وكل من مجموعة المتزوجين ومجموعة المطلقين والأرامل من جهة ثانية، حيث ينخفض متوسط الدرجة على مقياس

المثابرة لدى مجموعة الأعزب مقارنة بالمجموعتين الأخريين، بمعنى أن مجموعة الأعزب أقل مثابرة مقارنة بمجموعة المتزوجين ومجموعة المطلقين والأرامل. أما حسب متغير مستوى التحصيل، فإن الجدول يوضح انخفاض متوسط درجة المثابرة لدى مجموعة المبحوثين ذوي التحصيل المنخفض (م= ٣٨.٤)، مقارنة بمجموعة المبحوثين ذوي التحصيل المتوسط (م= ٣٩.٨)، ومجموعة المبحوثين ذوي التحصيل المرتفع (م= ٤١)، وقد كشف تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)) عن أن الفروق الجوهرية توجد بين مجموعة ذوي التحصيل المنخفض، وكل من مجموعة المبحوثين ذوي التحصيل المتوسط ومجموعة المبحوثين ذوي التحصيل المرتفع، حيث تقل المثابرة لدى المبحوثين ذوي المستوى التحصيلي المنخفض مقارنة بالمبحوثين ذوي المستوى التحصيلي المتوسط، ومجموعة المبحوثين ذوي المستوى التحصيلي المرتفع. أخيراً، ومن حيث محافظة الإقامة، يوضح الجدول ارتفاع متوسط درجة المبحوثين من محافظة العاصمة (م= ٤١)، ثم محافظة الأحمدي ومحافظة الجهراء (م= ٤٠)، فمحافظة الفروانية ومحافظة مبارك الكبير (م= ٣٩.٣ & ٣٩.٤ على التوالي)، وأخيراً، يأتي المبحوثون من محافظة حولي في الترتيب الأخير من حيث المثابرة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز (م= ٣٦.٧)، وقد أسفر تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)) عن أن الفروق الجوهرية توجد بين مجموعة محافظة حولي من جهة، ومجموعات المبحوثين ببقية المحافظات من جهة ثانية، حيث ينخفض متوسط درجة المبحوثين من محافظة حولي مقارنة بالمبحوثين من محافظات الفروانية، الأحمدي، مبارك الكبير، الجهراء من جهة ثانية

(ج) الفروق بين الجنسين من حيث المثابرة على مستوى مجموعات العينة

على مستوى مجمل العينة، تبين أنه لا توجد فروق جوهرية بين مجموعة الذكور ومجموعة الإناث من حيث متوسط الدرجة على مقياس المثابرة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز، غير أنه على مستوى المجموعات الفرعية للعينة، كشف التحليل الإحصائي للبيانات، عن وجود فروق بين الجنسين في حدود ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٥) معنوية الفروق بين الجنسين
من حيث المثابرة في إطار مجموعات العينة

مجموعات العينة حسب المتغيرات المستقلة	الجنس							مؤشرات إحصائية	
	ذكـــور			إنـــاث					
	ن	م	ع		م	ع		t. Value	Sig.
السن : ٢٠ فأقل	٧٦	٣٩	٥.٨	٩٨	٣٩.٤	٥		٠.٤	٠.٧
٢١ فأكثر	١٣١	٣٩.١	٦.٦	١٠٢	٤٠	٥.١		١.٢	٠.٢
الحالة الاجتماعية: أعزب	١٧٠	٣٨.٧	٦.٢	١٤٥	٣٩.٤	٥		١.٦	٠.٣
متزوج	٣٥	٤٠.٣	٦.٥	٥٠	٤٠.٧	٥		٠.٣	٠.٧
المطلقون والأرامل	٢	٤٦	٥.٦	٥	٣٩.٢	٤		١.٨	
الكلية: نظرية	١٣٢	٣٩.٢	٦.٥	١٣٩	٣٩.٢	٥.٣		٠.٢	٠.٨
عملية	٧٥	٣٨	٦	٦١	٤١	٤.٢		٢.٢	٠.٠٤
الفرقة الدراسية:الثانية	٨٠	٣٩.٣	٦	٨٨	٣٩.٨	٥.٢		٠.٥	٠.٦
الثالثة	٥٧	٣٨	٦.٣	٥٧	٣٩.٢	٥		١.١	٠.٣
الرابعة وما فوق	٧٠	٣٩.٥	٦.٤	٥٥	٤٠	٤.٧		٠.٥	٠.٦
مستوى التحصيل:	٦٣	٣٨.٣	٦	٣١	٣٩	٦.٤		٠.٤	٠.٧
منخفض	١٠٥	٣٨.٦	٦.٣	١٢٥	٣٩.٦	٤.٧		١.٣	٠.٢
متوسط	٣٩	٤١.٥	٦.٤	٤٤	٤٠.٧	٤.٥		٠.٧	٠.٥
مرتفع									
المستوى الاقتصادي:	٢٧	٣٩	٥	١٣	٤٠.٢	٥.٧		٠.٧	٠.٤
منخفض	١٢٢	٣٨.٦	٦.٤	١٤٤	٣٩.٢	٤.٧		١.٧	٠.٠٨
متوسط	٥٨	٤٠.٦	٦.٤	٤٣	٣٩.١	٥.٥		٠.٦	٠.٥
مرتفع									
المحافظة: العاصمة	٣٠	٤١	٦.٢	٣٣	٤٠.٨	٥		٠.٢	٠.٨
حولي	٣٩	٣٥.٤	٦.٤	٢٦	٣٨.٥	٤.٨		٢.١	٠.٠٤
الفروانية	٣٨	٤٠	٦.٤	٣٦	٣٨.٨	٥.٢		٠.٨	٠.٤
الأحمدي	٢٥	٤١	٤.٧	٤٦	٣٩.٥	٥.٧		١.١	٠.٣
مبارك الكبير	٣٩	٣٨.٥	٦.١	٢٤	٤٠.٥	٤		١.٥	٠.١
الجهراء	٣٦	٣٩.٧	٦.٤	٣٥	٤٠.٢	٤.٤		٠.٤	٠.٦
المجموع	٢٠٧	٣٩.١	٦.٣	٢٠٠	٣٩.٧	٥.١		١.٢	٠.٢

لا توجد فروق بين الجنسين من حيث المثابرة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز وذلك في إطار متغيرات السن، الحالة الاجتماعية، الفرقة الدراسية، مستوى التحصيل، المستوى الاقتصادي ($p>0.05$)، فالمثابرة لا تختلف بين الذكور والإناث، أيا كانت المجموعات الفرعية للعينة ضمن هذه المتغيرات، على سبيل المثال لا توجد فروق بين الذكور الأصغر سنا والإناث الأصغر سنا من حيث المثابرة، وكذلك بين الذكور الأكبر سنا والإناث الأكبر سنا.... الخ، لكن توجد

فروق بين الجنسين من حيث المثابرة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز وذلك في إطار متغير الكلية ومتغير محافظة الإقامة ($p<0.05$) ففي إطار الكلية، وعلى مستوى مجموعة الكليات العملية، يوضح الجدول ارتفاع متوسط درجة مجموعة الإناث (م= ٤١) مقارنة بالذكور (م= ٣٨)، فالفروق دالة إحصائياً ($p=0.04$)، وفي إطار محافظة الإقامة، وعلى مستوى مجموعة محافظة حولي، يوضح الجدول أيضاً ارتفاع متوسط درجة مجموعة الإناث (م= ٣٨.٥) مقارنة بالذكور (م= ٣٥.٥)، والفروق دالة إحصائياً ($p=0.04$)، أي أن المثابرة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز تزداد بين الإناث مقارنة بالذكور، وذلك فقط على مستوى مجموعة المبحوثين في الكليات العملية، ومجموعة المبحوثين من محافظة حولي

(د) أثر التفاعل بين متغير الجنس والمتغيرات الأخرى في المثابرة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز:

عند تقصي أثر التفاعل الثنائي بين متغير الجنس (ذكور & إناث) والمتغيرات المستقلة الأخرى في المثابرة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز، خلصت الدراسة إلى النتيجة المبينة بهذا الجدول:

جدول (٦) أثر التفاعل الثنائي بين متغير الجنس
والمتغيرات المستقلة الأخرى في المثابرة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز

التفاعل الثنائي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	د.ح	f. value	Sig.	Eta. Square
الجنس× السن	١٠.١	١٠.٥	١	٠.٣	٠.٦	٠.٠٠١
الجنس× الحالة الاجتماعية	٧٩.٢	٣٩.٦	٢	١.٢	٠.٣	٠.٠٠٦
الجنس× الكلية	٦٥.١	٦٥.١	١	١.٩٩	٠.٠٢	٠.٠٥
الجنس× الفرقة الدراسية	٨.٤	٢.٥	٢	٠.١٢	٠.٨	٠.٠٠١
الجنس× مستوى التحصيل	٤٧.٧	٢٣.٨	٢	٠.٧٤	٠.٤	٠.٠٠٤
الجنس× المستوى الاقتصادي	٧٥	٣٧	٢	١.١	٠.٣	٠.٠٠٦
الجنس × محافظة الإقامة	٢٥١.٢	٥٠.٣	٥	١.٦	٠.٠٢	٠.٠٣

يكشف هذا الجدول عن أن خمسة تفاعلات ثنائية غير دالة إحصائياً، بمعنى أنها لم تحدث أي تأثير في المثابرة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز ($p>0.05$)، وهذه التفاعلات هي التفاعل بين الجنس وكل من: السن، الحالة الاجتماعية، الفرقة الدراسية، مستوى التحصيل، المستوى الاقتصادي. لكن الجدول

في الوقت نفسه يكشف عن أن هناك تفاعلين ثنائيين أحدثا تأثيراً جوهرياً في المثابرة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز ($p<0.05$)، وهذان التفاعلان هما: التفاعل بين الجنس والكلية، وكذلك التفاعل بين الجنس و محافظة الإقامة. فيما يخص التفاعل بين الجنس والكلية، فإن هذا التفاعل أحدث تأثيراً قدره (٥%)، وهو تأثير دال إحصائياً، وقد سبقت الإشارة إلى ارتفاع متوسط درجة مجموعة الإناث في الكليات العملية مقارنة بالذكور في هذه الكليات، وفيما يخص التفاعل بين الجنس ومحافظة الإقامة، فإن هذا التفاعل أحدث تأثيراً قدره (٣%) وهو أيضاً تفاعل دال إحصائياً، وقد سبقت الإشارة إلى أنه في إطار محافظة حولي، يرتفع متوسط درجة مجموعة الإناث مقارنة بمجمعة الذكور.

ثانياً– الهدفية كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز:

(أ) الاستجابات على بنود مقياس الهدفية وأوزانها الترجيحية:

كشف تحليل البيانات عن أن استجابات المبحوثين على بنود مقياس المثابرة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز، وكذلك الأوزان المرجحة لهذه البنود، جاءت على النحو المبين بالجدول الآتي:

جدول (٧) الاستجابات والأوزان
على بنود مقياس الهدفية كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز

البنود	الاستجابة (نسب مئوية)					الوزن المرجح
	تنطبق تماما	تنطبق إلى حد كبير	تنطبق إلى حدما	يصعب التحديد	لا تنطبق	
–أسعى نحو النجاح والتفوق لأنه يحقق لي الاحترام.	٤٢	٣٠.٥	١٩	٥.٢	٣.٣	١٦٣٧
–أحرص على أن أضع لنفسي أهدافاً واقعية	٤٠	٣٠.٧	٢٠	٦.٣	٣	١٦٢١
–أضع لنفسي الوسائل التي توصلني إلى الهدف	٣٣	٣٤.٦	٢٢.٤	٨	٣	١٥٧٧
–أحرص على وضع خطة لمستقبلي والالتزام بها	٣٢.٧	٣١.٧	٢٠.٦	٨	٧	١٥٢٦
– أراجع مدى تحقق الأهداف التي أضعها لنفسي	٣٠	٣٣	٢٤.٥	٨	٤.٥	١٥٢٢
–أستعد الاستعداد الكافي لأي مهام قبل القيام بها.	٣١.٧	٣٠	٢٢	١٠.٦	٥.٤	١٥١١
–من الصعب إهمال أو تأجيل المهام المطلوبة مني	٢٦.٨	٣١.٤	٢٩	٨.٤	٤.٤	١٤٩٧
– ينتابني القلق والانزعاج حين أبدد وقتي	٢٨.٣	٣٠	٢٣.٣	١١.٤	٧	١٤٦٩
–أنظم وقتي في العادة	٢٣	٢٤	٢٩	١٣.٥	١٠.٥	١٣٦٦
–أضع خطة لتنفيذ الأعمال اليومية	٢٢.٦	٢٦.٤	٢٣	١١	١٧	١٣٢٧
المتوسط النسبي	**٣١**	**٣٠.٢**	**٢٣.٣**	**٩**	**٦.٥**	**١٥٠٥**

بالنظر إلى المتوسط النسبي (الصف الأخير بالجدول) نتبين أن استجابات (عدم التحديد)، واستجابات (لا ينطبق) جاءت بمتوسط قدره (١٥.٥%)، فهذه النسبة تعني نسبة المبحوثين الذين أفادوا باستجابات تعكس أن بنود (الهدفية) إما أنها لا تنطبق عليهم، أو أنهم لم يفيدوا برأي قاطع جول هذه المسألة، إنهم يدركون أنفسهم على أنهم لا يحددون أهدافهم أو أنهم لا يعرفون بالضبط ما إذا كانوا يحددون أهدافهم أو لا يحددونها، في مقابل ذلك، يتضح من الجدول أن مجمل المتوسط النسبي للاستجابات التي تفيد (بانطباق) بنود الهدفية يبلغ (٩٠.٣%)، وتتوزع هذه النسبة بين (٣١%) تنطبق تماماً، (٣٠.٢%) تنطبق إلى حد كبير، (٢٣.٣%) تنطبق إلى حدما، ومن حيث ترتيب بنود الهدفية حسب قوة الاستجابة على كل بند، فإن الأوزان المرجحة للاستجابات على تلك البنود تراوحت ما بين (١٣٢٧) إلى (١٦٣٧)، بمتوسط نسبي قدره (١٥٠٥) نقطة، وهذا الحد الأقصى يشكل (٧٤%) من النهاية العظمى للأوزان الترجيحية (البالغ ٢٠٣٥)، وفي الترتيب الأول يأتي البند القائل (أحرص على أن أضع لنفسي أهدافاً واقعية) بوزن مرجح قدره (١٦٣٧)، يليه البند القائل (أضع خطة لتنفيذ الأعمال اليومية) بوزن مرجح قدره (١٦٢١)، أما في الترتيب الأخير من حيث الأهمية فيأتي البند القائل (أضع خطة لتنفيذ الأعمال اليومية) بوزن مرجح قدره (١٣٢٧)، بوجه عام،تعكس هذه الأرقام أن طابع الهدفية (بمعنى تحديد الهدف) هو الطابع الغالب على استجابات المبحوثين

(ب) متوسطات درجات مجموعات عينة الدراسة على مقياس الهدفية:

تبين من التحليل الإحصائي للبيانات أن متوسط درجة المبحوثين على مقياس الهدفية – كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز – يبلغ (٣٧) بانحراف معياري (٦.٨)، وبذلك فإن المتوسط يشكل (٧٤%) من الدرجة الكلية لبنود مقياس الهدفية، أما عن الفروق بين مجموعات العينة من حيث متوسط الدرجة على مقياس الهدفية وفق ما يتضمنه الجدول الآتي:

جدول (٨) معنوية الفروق بين مجموعات عينة الدراسة
على بنود مقياس الهدفية كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز

مجموعات العينة	ن	م	ع	مؤشرات إحصائية	
				قيمة المعامل	Sig.
الجنس: ذكور	٢٠٧	٣٩.٤	٦.٣	t.=1.7	٠.٠٧
إناث	٢٠٠	٣٩.٧	٥		
السن: ٢٠ فأقل	١٧٤	٣٦	٧	t.=2.1	٠.٠٤
٢١ فأكثر	٢٣٣	٣٧.٦	٦.٧		
الحالة الاجتماعية: أعزب	٣١٥	٣٦.٧	٦.٧	f.=0.4	٠.٧
متزوج	٨٥	٣٨.٢	٦.٨		
المطلقون والأرامل	٧	٣٧.٢	٦.٩		
الكلية: نظرية	٢٧١	٣٩.٧	٦	t.=0.5	٠.٦
عملية	١٣٦	٣٧.٢	٥.٣		
الفرقة الدراسية: الأولى والثانية	١٦٨	٣٧.٣	٦.٧	f.=0.8	٠.٤
الثالثة	١١٤	٣٦.٣	٧		
الرابعة وما فوق	١٢٥	٣٧.٣	٦.٧		
مستوى التحصيل: منخفض	٩٤	٣٥.٦	٦.٨	f.=2.8	٠.٠٤
متوسط	٢٣٠	٣٧.٢	٧		
مرتفع	٨٣	٣٨	٦.٢		
المستوى الاقتصادي: منخفض	٤٠	٣٦.٤	٦.٧	f.=0.2	٠.٢
متوسط	٢٦٦	٣٧	٦.٨		
مرتفع	١٠١	٣٧.٢	٦.٨		
المحافظة: العاصمة	٦٣	٣٧.١	٦.١	f.=0.4	٠.٨
حولي	٦٥	٣٦.٤	٧.٢		
الفروانية	٧٤	٣٦.٣	٦.٤		
الأحمدي	٧١	٣٧.٦	٧		
مبارك الكبير	٦٣	٣٧	٦.٣		
الجهراء	٧١	٣٧.٥	٧.٨		
المجموع	٤٠٧	٣٧	٦.٨		

خلاصة هذا الجدول أنه لا توجد فروق جوهرية بين مجموعات العينة من حيث متوسط الدرجة على مقياس الهدفية حسب متغيرات الجنس، الحالة الاجتماعية، الكلية، الفرقة الدراسية، المستوى الاقتصادي، محافظة الإقامة ($p>0.05$)، بمعنى أن متوسطات درجات المجموعات الفرعية على مجمل بنود مقياس الهدفية لا تختلف باختلاف هذه المتغيرات، لكن هناك فروقاً جوهرية بين مجموعات العينة حسب متغيرين فقط هما متغير السن، ومتغير مستوى التحصيل

فحسب متغير السن نتبين من الجدول ارتفاع متوسط درجة الهدفية لدى المجموعة الأكبر سناً (م= ٣٧.٦) مقارنة بالمجموعة الأصغر سناً (م= ٣٦)، أما حسب متغير مستوى التحصيل، فإن المجموعة ذات التحصيل المنخفض تأتي الترتيب الأخير من حيث الهدفية (م= ٣٥.٦)، بينما تأتي مجموعة المبحوثين ذوي التحصيل المرتفع في الترتيب الأول (م= ٣٨)، ويقترب من ذلك مجموعة المبحوثين ذوي التحصيل المتوسط (م= ٣٧.٢)، وقد كشف تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)) عن أن الفروق الجوهرية توجد بين مجموعة ذوي التحصيل المنخفض، وكل من مجموعة المبحوثين ذوي التحصيل المتوسط ومجموعة المبحوثين ذوي التحصيل المرتفع،حيث تنخفض الهدفية لدى المبحوثين ذوي المستوى التحصيلي المنخفض مقارنة بالمبحوثين ذوي المستوى التحصيلي المتوسط، ومجموعة المبحوثين ذوي المستوى التحصيلي المرتفع، في حين لا توجد فروق جوهرية بين هاتين المجموعتين (مجموعة المبحوثين ذوي المستوى التحصيلي المتوسط، ومجموعة المبحوثين ذوي المستوى التحصيلي المرتفع)، حيث يتقارب متوسطي المجموعتين بدرجة ملحوظة.

(ج) الفروق بين الجنسين من حيث الهدفية على مستوى مجموعات العينة:

يوضح الجدول السابق أنه لا توجد فروق جوهرية بين مجموعة الذكور ومجموعة الإناث من حيث متوسط الدرجة على مقياس الهدفية كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز، وإذا كان ذلك على مستوى مجمل العينة، فإنه على مستوى المجموعات الفرعية للعينة، كشف التحليل الإحصائي للبيانات، عن وجود فروق بين الجنسين في حدود ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٩)

معنوية الفروق بين الجنسين من حيث الهدفية في إطار مجموعات العينة

مجموعات العينة حسب المتغيرات المستقلة	الجنس						مؤشرات إحصائية	
	ذكور			إناث				
	ن	م	ع		م	ع	t. Value	Sig.
السن : ٢٠ فأقل	٧٦	٣٤.٣	٧.٦	٩٨	٣٧.٦	٦	٣.٢	٠.٠٠٢
٢١ فأكثر	١٣١	٣٧.٦	٧.١	١٠٢	٣٧.٧	٦.٢	٠.١	٠.٩
الحالة الاجتماعية: أعزب	١٧٠	٣٦	٧.٢	١٤٥	٣٩.١	٥.٨	١.٩	٠.٠٥
متزوج	٣٥	٣٨	٨	٥٠	٣٨.٤	٦	٠.٣	٠.٧
المطلقون والأرامل	٢	٣٥.٥	٦.٤	٥	٣٤	٤	٣.١	٠.٠٤

مجموعات العينة حسب المتغيرات المستقلة	الجنس						مؤشرات إحصائية	
	ذكـــور			إنـــاث				
	ن	م	ع		م	ع	t. Value	Sig.
الكلية: نظرية	١٣٢	٣٦.٦	٧.٢	١٣٩	٣٧.١	٦.١	٠.٥	٠.٦
عملية	٧٥	٣٦	٨	٦١	٣٩	٥.٧	٢.٢	٠.٠٤
الفرقة الدراسية:الثانية	٨٠	٣٦.٧	٧.٤	٨٨	٣٧.٧	٦.١	٠.١	٠.٣
الثالثة	٥٧	٣٥.٥	٧.٦	٥٧	٣٧.١	٦.٢	١.٢	٠.٢
الرابعة وما فوق	٧٠	٣٦.٨	٧.٤	٥٥	٣٧.٨	٥.٦	٠.٨	٠.٣
مستوى التحصيل: منخفض	٦٣	٣٥.٢	٦.٦	٣١	٣٦.٤	٧.١	٠.٨	٠.٣
متوسط	١٠٥	٣٦.٤	٨.١	١٢٥	٣٧.٨	٥.٨	١.٥	٠.٢
مرتفع	٣٩	٣٨.١	٦.٧	٤٤	٤٠.٧	٤.٥	٠.٣	٠.٧
المستوى الاقتصادي:	٢٧	٣٥.٧	٧.٤	١٣	٣٧.٨	٤.٨	٠.٧	٠.٤
منخفض	١٢٢	٣٦.١	٧.٧	١٤٤	٣٨.٨	٦	٢.١	٠.٠٤
متوسط	٥٨	٣٧.٤	٧	٤٣	٣٧	٦.٧	٠.٣	٠.٠٧
مرتفع								
المحافظة: العاصمة	٣٠	٣٧.٢	٧	٣٣	٣٧.٦	٥.٣	٠.١٣	٠.٨
حولي	٣٩	٣٥	٧.٢	٢٦	٣٨.٦	٦.٧	٢.٢	٠.٠٤
الفروانية	٣٨	٣٦.٤	٧.٦	٣٦	٣٦.٢	٥	٢	٠.٠٦
الأحمدي	٢٥	٣٨.٢	٦.٧	٤٦	٣٧.٣	٧.١	٠.٥	٠.٦
مبارك الكبير	٣٩	٣٦.٤	٧	٢٤	٣٨.١	٥	١.١	٠.٣
الجهراء	٣٦	٣٦	٦.٤	٣٥	٣٩	٤.٤	١.٦	٠.١
المجموع	٢٠٧	٣٩.٤	٦.٣	٢٠٠	٣٩.٧	٥		

توجد فروق بين الجنسين من حيث القصدية كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز وذلك في إطار بقية المتغيرات وهي: متغير السن، متغير الحالة الاجتماعية، متغير الكلية، متغير المستوى الاقتصادي، ومتغير محافظة الإقامة ($p<0.05$)، ففي إطار متغير السن، وعلى مستوى المجموعة الأصغر سنا، يوضح الجدول ارتفاع متوسط درجة الإناث (م= ٣٦.٧) مقارنة بالذكور (م= ٣٤.٣)، وفي إطار متغير الحالة الاجتماعية، نجد أنه على مستوى فئة الأعزب يوضح الجدول ارتفاع متوسط درجة الإناث (م= ٣٩.١) مقارنة بالذكور (م= ٣٦)، وعلى مستوى مجموعة الكليات العملية، يوضح الجدول ارتفاع متوسط درجة مجموعة الإناث (م= ٣٩) مقارنة بالذكور (م= ٣٦)، أما في إطار متغير المستوى الاقتصادي، وبالتحديد فئة المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط، فإن الجدول يوضح ارتفاع متوسط درجة الإناث (م= ٣٨.٨) مقارنة بالذكور (م= ٣٦.١)، أخيراً، وفي إطار محافظة الإقامة، وعلى مستوى مجموعة محافظة حولي، يوضح الجدول

كذلك ارتفاع متوسط درجة مجموعة الإناث (م= ٣٨.٦) مقارنة بالذكور (م= ٣٥)، وفي جميع هذه الحالات فإن الفروق دالة إحصائياً (p<0.05)، لصالح الإناث وذلك من حيث (الهدفية) كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز. في الوقت نفسه لا توجد فروق بين الجنسين من حيث الهدفية (القصدية) كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز وذلك في إطار متغيرين فقط، وهما متغير الفرقة الدراسية، ومتغير مستوى التحصيل (p>0.05)،

(د) أثر التفاعل بين متغير الجنس والمتغيرات الأخرى

في الهدفية كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز:

في ضوء المعالجة الإحصائية للبيانات بشأن أثر التفاعل الثنائي بين متغير الجنس (ذكور & إناث) والمتغيرات المستقلة الأخرى في الهدفية – كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز – خلصت الدراسة إلى النتيجة المبينة بهذا الجدول:

جدول (١٠) أثر التفاعل الثنائي بين متغير الجنس والمتغيرات المستقلة الأخرى في الهدفية كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز

التفاعل الثنائي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	د.ح	f. value	Sig.	Eta. Square
الجنس× السن	٢٦١	٢٦١	١	٥.٨	٠.٠١	٠.٠١
الجنس× الحالة الاجتماعية	٢٤٥	١٢٢	٢	٢.٧	٠.٠٥	٠.٠١
الجنس× الكلية	١٣٤.٨	١٣٤.٨	١	٣	٠.٠٥	٠.٠٠٧
الجنس× الفرقة الدراسية	٦.٣	٣.٢	٢	٠.٠٧	٠.٩	صفر
الجنس× مستوى التحصيل	٥٢.٣	٢٦.١	٢	٠.٦	٠.٦	٠.٠٠٣
الجنس× المستوى الاقتصادي	٨٨.٦	٤٤.٣	٢	٢.٩	٠.٠٤	٠.٠٠٨
الجنس × محافظة الإقامة	٢٨٩.٦	٥٨	٥	٢.٢	٠.٠٣	٠.٠٢

يكشف هذا الجدول عن أن التفاعل بين الجنس ومستوى التحصيل، وكذلك التفاعل بين الجنس والفرقة الدراسية ليس لأي منهما تأثير جوهري في القصدية كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز (p>0.05)، لكن هناك خمسة تفاعلات ذات دلالة إحصائية، بمعنى أنها ذات تأثير جوهري في القصدية كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز (p<0.05)، وهذه التفاعلات هي:

- **التفاعل بين الجنس والسن:** أحدث هذا التفاعل تأثيراً قدره (١%)، وقد سبقت الإشارة إلى ارتفاع متوسط درجة مجموعة الإناث في فئة السن الأصغر مقارنة بالذكور في نفس الفئة العمرية
- **التفاعل بين الجنس والحالة الاجتماعية:** أحدث هذا التفاعل تأثيراً قدره (١%)، وقد سبقت الإشارة إلى ارتفاع متوسط درجة مجموعة الإناث في فئة الأعزب مقارنة بالذكور في نفس الفئة
- **التفاعل بين الجنس والكلية:** أحدث هذا التفاعل تأثيراً قدره (٠.٠٠٧)، وقد سبقت الإشارة إلى ارتفاع متوسط درجة مجموعة الإناث في الكليات العملية مقارنة بالذكور في هذه الكليات
- **التفاعل بين الجنس والمستوى الاقتصادي:** يوضح الجدول أن هذا التفاعل أحدث تأثيراً قدره (٠.٠٠٨)، وقد سبقت الإشارة إلى ارتفاع متوسط درجة مجموعة الإناث ذوات المستوى الاقتصادي المتوسط مقارنة بالذكور في المستوى الاقتصادي نفسه
- **التفاعل بين الجنس ومحافظة الإقامة:** حيث يوضح الجدول أن هذا التفاعل أحدث تأثيراً قدره (٠.٠٠٢)، وقد سبقت الإشارة إلى ارتفاع متوسط درجة مجموعة الإناث اللاتي من محافظة حولي مقارنة بالذكور من نفس المحافظة

هذه هي التفاعلات الثنائية التي أحدثت تأثيراً جوهرية في الدرجة على مقياس القصدية كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز، وكما هو واضح، فإن هذا التأثير يرجع في أساسه إلى ارتفاع القصدية لدى الإناث مقارنة بالذكور

ثالثاً– الطموح كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز:

(أ) الاستجابات على بنود مقياس الطموح وأوزانها الترجيحية:

كشف تحليل البيانات عن أن استجابات المبحوثين على بنود مقياس الطموح كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز، وكذلك الأوزان المرجحة لهذه البنود، جاءت على النحو المبين بالجدول الآتي:

جدول (١١) الاستجابات والأوزان المرجحة
على بنود مقياس الطموح كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز

البنود	الاستجابة (نسب مئوية)					الوزن المرجح
	تنطبق تماما	تنطبق إلى حد كبير	تنطبق إلى حدما	يصعب التحديد	لا تنطبق	
–أحرص على أن أكون ناجحا بين الناس	٤٢	٣٥	١٧	٣	٣	١٦٦٧
–أشعر بدافع داخلي يدفعني نحو النجاح الفائق	٤٠.٥	٣٥.٥	١٦	٧	١	١٦٥٨
–أحب أن أكون من المتفوقين	٤٤.٢	٢٨.٧	١٥.٧	٧	٤.٣	١٦٣٥
–أحرص على الجد والاجتهاد لأنني أخاف من الفشل.	٣٣	٣٦	٢٠.٦	٦.٦	٣.٨	١٥٧٩
–أنا حريص على إثبات كفاءتي بين زملائي.	٣٣	٣٥.٤	٢٠.٦	٦.٦	٤.٤	١٥٧٠
– القدرة على ضبط السلوك باتجاه تحقيق الهدف	٣٣	٣٤.٣	٢٠.٤	٨.٨	٣.٣	١٥٦٥
– لدي القدرة على مواجهة الصعوبات لتحقيق طموحي	٣٢.٢	٣٤.٤	٢١	٨.٤	٤	١٥٥٧
–أحب معرفة السيرة الذاتية للأشخاص الناجحين	٣٣.٧	٢٩	١٩	٨.٦	٩.٧	١٤٩٨
–أحب القيام بالأعمال التي تتطلب قدرات خاصة	٢٩.٢	٢٨.٣	٢٥	١١.٢	٦.٥	١٤٧٧
– أنا اتصف بالقدرة على التركيز الذهني لفترة طويلة	٢٧.٨	٢٦.٨	٢٩.٢	٩.٦	٦.٦	١٤٦٣
المتوسط النسبي	٣٥	٣٢.٣	٢٠.٥	٨	٤.٢	١٥٦٧

فبصرف النظر عن مدى مدركات المبحوثين بشأن انطباق بنود الطموح على سلوكهم، فإن المتوسط النسبي للاستجابات هو (٨٧.٨%)، وذلك على مستوى البنود الموضحة بالجدول، وهناك (٣٥%) هي المتوسط النسبي للاستجابة (تنطبق تماماً)، مقابل (٣٢.٣%) للاستجابة تنطبق إلى حد كبير، (٢٠.٥%) للاستجابة تنطبق إلى حد ما. في الوقت نفسه، فإن المتوسط النسبي للاستجابة (يصعب التحديد) هو (٨%)، أما الذين أفادوا بأن بنود الطموح لا تنطبق عليهم، فقد جاءوا بمتوسط نسبي (٤.٢%)، ومن حيث ترتيب بنود الطموح حسب قوة الاستجابة على كل بند، فإن الأوزان المرجحة لهذه البنود تراوحت ما بين (١٤٦٣) إلى (١٦٦٧)، بمتوسط نسبي قدره (١٥٦٧) نقطة، وهذا الوزن الأخير يعادل

(٧٧%) من النهاية العظمى للأوزان الترجيحية (البالغ ٢٠٣٥)، وفي الترتيب الأول يأتي البند القائل (أحرص على أن أكون ناجحا بين الناس) بوزن مرجح قدره (١٦٦٧)، بينما يأتي في الترتيب الأخير البند القائل (أنا اتصف بالقدرة على التركيز الذهني لفترة طويلة) بوزن مرجح قدره (١٤٦٣) نقطة، وهذا الوزن يعادل (٧٢%) تقريباً من النهاية العظمي للأوزان المرجحة للبنود الموضحة في الجدول، وتعكس هذه الأرقام أن (الطموح) هو الطابع الغالب على استجابات المبحوثين

(ب) متوسطات درجات مجموعات عينة الدراسة على مقياس الطموح:

كشفت الدراسة عن أن متوسط درجة المبحوثين على مقياس الطموح – كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز– يبلغ (٣٨.٥) بانحراف معياري (٦.٤)، وهذا المتوسط يشكل (٧٧%) من الدرجة الكلية لبنود مقياس الطموح، ويختلف هذا المتوسط حسب مجموعات العينة في حدود ما يتضمنه الجدول الآتي:

جدول (١٢) معنوية الفروق بين مجموعات عينة الدراسة
مقياس الطموح كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز

مجموعات العينة	ن	م	ع	مؤشرات إحصائية	
				قيمة المعامل	Sig.
الجنس: ذكور	٢٠٧	٣٧.٣	٦.٨	t.= 1.9	٠.٠٥
إناث	٢٠٠	٣٩.١	٥.٨		
السن : ٢٠ فأقل	١٧٤	٣٨.١	٦.٣	t.= 1.1	٠.٣
٢١ فأكثر	٢٣٣	٣٨.٨	٦.٤		
الحالة الاجتماعية: أعزب	٣١٥	٣٨.٣	٦.٤	f.= 0.6	٠.٥
متزوج	٨٥	٣٩.١	٦		
المطلقون والأرامل	٧	٣٧.٦	٧.٥		
الكلية: نظرية	٢٧١	٣٨.٢	٦.٢	t.= 0.9	٠.٣
عملية	١٣٦	٣٨.٩	٧.٥		
الفرقة الدراسية: الأولى والثانية	١٦٨	٣٨.٤	٦.٧	f.= 0.3	٠.٧
الثالثة	١١٤	٣٨.٣	٦.٥		
الرابعة وما فوق	١٢٥	٣٩	٦.٦		
مستوى التحصيل: منخفض	٩٤	٣٧.١	٧	f.= 3.2	٠.٠٣
متوسط	٢٣٠	٣٨.٧	٦.٣		
مرتفع	٨٣	٤٠	٥.٥		
المستوى الاقتصادي: منخفض	٤٠	٣٧.٥	٦.٣	f.= 0.9	٠.٣
متوسط	٢٦٦	٣٨.٤	٦.٣		
مرتفع	١٠١	٣٩.١	٦.٣		
المحافظة: العاصمة	٦٣	٣٩.٤	٦.٢	f.= 2.7	٠.٠٢

مجموعات العينة	ن	م	ع	مؤشرات إحصائية	
				قيمة المعامل	Sig.
حولي	٦٥	٣٥.٧	٧		
الفروانية	٧٤	٣٩.٢	٥.٨		
الأحمدي	٧١	٣٩	٦.٣		
مبارك الكبير	٦٣	٣٨.٣	٦.٢		
الجهراء	٧١	٣٩.٣	٦.٣		
المجموع	٤٠٧	٣٨.٥	٦.٤		

يكشف هذا الجدول أنه لا توجد فروق جوهرية بين مجموعات العينة من حيث متوسط الدرجة على مقياس الطموح حسب متغيرات السن، الحالة الاجتماعية، الكلية، الفرقة الدراسية، المستوى الاقتصادي، ($p>0.05$)، بمعنى أن الطموح لا يختلف باختلاف هذه المتغيرات، لكن هناك فروقاً جوهرية بين مجموعات العينة حسب متغيرات الجنس، مستوى التحصيل، محافظة الإقامة، فحسب متغير الجنس نتبين من الجدول ارتفاع متوسط الطموح لدى الإناث (م= ٣٩.١) مقارنة بالذكور (م= ٣٧.٣)، أما حسب متغير مستوى التحصيل، فإن المجموعة ذات التحصيل المنخفض تأتي الترتيب الأخير من حيث الطموح (م= ٣٧.١)، بينما تأتي مجموعة المبحوثين ذوي التحصيل المرتفع في الترتيب الأول (م= ٤٠)، ويقترب من ذلك مجموعة المبحوثين ذوي التحصيل المتوسط (م= ٣٨.٧)، وقد كشف تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)) عن أن الفروق الجوهرية توجد بين مجموعة ذوي التحصيل المنخفض، وكل من مجموعة المبحوثين ذوي التحصيل المتوسط ومجموعة المبحوثين ذوي التحصيل المرتفع، إذ إن المبحوثين ذوي المستوى التحصيلي المنخفض ينخفض طموحهم مقارنة بالمبحوثين ذوي المستوى التحصيلي المتوسط، ومجموعة المبحوثين ذوي المستوى التحصيلي المرتفع، ولا توجد فروق جوهرية بين مجموعة المبحوثين ذوي المستوى التحصيلي المتوسط، ومجموعة المبحوثين ذوي المستوى التحصيلي المرتفع وذلك من حيث مستوى الطموح. أما من حيث محافظة الإقامة، فإن الجدول يوضح انخفاض متوسط درجة الطموح لدى مجموعة محافظة حولي (م= ٣٥.٧) مقارنة بالمبحوثين من بقية المحافظات (تراوحت المتوسطات ما بين ٣٩.٤ إلى ٣٨.٣)، وقد كشف تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)) عن أن الفروق الجوهرية توجد بين مجموعة محافظة حولي ومجموعات بقية المحافظات.

(ج) الفروق بين الجنسين من حيث الطموح على مستوى مجموعات العينة:

سبقت الإشارة إلى نتيجة أساسية مفادها ارتفاع متوسط الطموح لدى الإناث (م= ٣٩.١) مقارنة بالذكور (م= ٣٧.٣)، وإذا كان ذلك على مستوى العينة ككل، فإنه على مستوى المجموعات الفرعية للعينة، كشف التحليل الإحصائي للبيانات عن وجود فروق بين الجنسين في حدود ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١٣)

معنوية الفروق بين الجنسين من حيث الطموح في إطار مجموعات العينة

مجموعات العينة حسب المتغيرات المستقلة	الجنس						مؤشرات إحصائية	
	ذكـــور			إنـــاث				
	ن	م	ع		م	ع	t. Value	Sig.
السن : ٢٠ فأقل	٧٦	٣٧.٦	٦.٨	٩٨	٣٨.٤	٦	٠.٨	٠.٤
٢١ فأكثر	١٣١	٣٨	٧	١٠٢	٣٩.٧	٥.٦	١.٩	٠.٠٤
الحالة الاجتماعية:								
أعزب	١٧٠	٣٧.٧	٧	١٤٥	٣٩.٥	٥.٧	١.٨	٠.٠٥
متزوج	٣٥	٣٨.٦	٦.٤	٥٠	٣٩.٥	٥.٦	٠.٣	٠.٧
المطلقون والأرامل	٢	٤٢.٥	٣.٥	٥	٣٥.٦	٨	١.١	٠.٣
الكلية: نظرية	١٣٢	٣٨.١	٦.٧	١٣٩	٣٨.٤	٦	٠.٣	٠.٧
عملية	٧٥	٣٧.٤	٧	٦١	٤٠.٧	٧	٣	٠.٠٠٣
الفرقة الدراسية:الثانية	٨٠	٣٣.٣	٧.١	٨٨	٣٩.٤	٦.٣	١.٨	٠.٠٥
الثالثة	٥٧	٣٨	٧.١	٥٧	٣٨.٤	٦	٠.٣	٠.٠٧
الرابعة وما فوق	٧٠	٣٨.٣	٦.٥	٥٥	٣٩.٥	٤.٧	١.١	٠.٣
مستوى التحصيل:								
منخفض	٦٣	٣٧	٦.٨	٣١	٣٧.٤	٧.٣	٠.٤	٠.٦
متوسط	١٠٥	٣٨	٧	١٢٥	٣٩.٣	٥.٨	١.٥	٠.١
مرتفع	٣٩	٣٩.٢	٦.٦	٤٤	٣٩.٧	٥.٧	٠.٣	٠.٧
المستوى الاقتصادي:								
منخفض	٢٧	٣٨	٦.٢	١٣	٣٦.٤	٦.٨	٠.٧	٠.٤
متوسط	١٢٢	٣٧.٥	٧	١٤٤	٣٩.٣	٥.٧	٢.٣	٠.٠٢
مرتفع	٥٨	٣٨.٨	٦.٦	٤٣	٣٩.٤	٦	٠.٥	٠.٦
المحافظة: العاصمة	٣٠	٤٠.١	٦.٨	٣٣	٣٩	٥.٧	٠.٨	٠.٤
حولي	٣٩	٣٤.٦	٧.٢	٢٦	٣٧.٤	٦.٤	١.٢	٠.٢
الفروانية	٣٨	٤٠.٤	٥.٤	٣٦	٣٧.٨	٦	٢	٠.٠٥
الأحمدي	٢٥	٣٨.٣	٧	٤٦	٣٩.٣	٦	٠.٦	٠.٥
مبارك الكبير	٣٩	٣٦.٤	٦.٣	٢٤	٣٨.١	٥	٢	٠.٠٥
الجهراء	٣٦	٣٨.٤	٧.١	٣٥	٤٠.٢	٥.٣	١.٢	٠.٢
المجموع	٢٠٧	٣٧.٣	٦.٨	٢٠٠	٣٩.١	٥.٨	١.٩	٠.٠٥

لا توجد فروق بين الجنسين من حيث الطموح وذلك في إطار متغير واحد فقط هو متغير مستوى التحصيل ($p>0.05$)، وفيما عدا ذلك، توجد فروق بين الجنسين من حيث الطموح كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز وذلك في إطار بقية المتغيرات وهي: متغير السن، متغير الحالة الاجتماعية، متغير الكلية، متغير الفرقة الدراسية، متغير المستوى الاقتصادي، ومتغير محافظة الإقامة ($p<0.05$) ففي إطار متغير السن، وعلى مستوى المجموعة الأكبر سنا، يوضح الجدول ارتفاع متوسط درجة الإناث (م= ٣٩.٧) مقارنة بالذكور (م= ٣٨)، وفي إطار متغير الحالة الاجتماعية، نجد أنه على مستوى فئة الأعزب يوضح الجدول ارتفاع متوسط درجة الإناث (م= ٣٩.٥) مقارنة بالذكور (م= ٣٧.٧)، وعلى مستوى مجموعة الكليات العملية، يوضح الجدول ارتفاع متوسط درجة مجموعة الإناث (م= ٤٠.٧) مقارنة بالذكور (م= ٣٧.٤)، وفي إطار متغير الفرقة الدراسية، وبالتحديد المبحوثون في الفرقة الثانية، يوضح الجدول ارتفاع متوسط درجة مجموعة الإناث (م= ٣٩.٤) مقارنة بالذكور (م= ٣٣.٣)، أما في إطار متغير المستوى الاقتصادي، وضمن فئة المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط، فإن الجدول يوضح ارتفاع متوسط درجة الإناث (م= ٣٩.٣) مقارنة بالذكور (م= ٣٧.٥)، أخيراً، وفي إطار محافظة الإقامة، وعلى مستوى مجموعة محافظة الفروانية، يوضح الجدول ارتفاع متوسط درجة مجموعة الذكور (م= ٤٠.٤) مقارنة بالإناث (م= ٣٧.٨)، أما على مستوى مجموعة محافظة مبارك الكبير، فإن الجدول يوضح الجدول ارتفاع متوسط درجة مجموعة الإناث (م= ٣٧.١) مقارنة بمجموعة الذكور (م= ٣٦.٤)، ففي هذه الحالات هناك فروق بين الجنسين، وهي فروق دالة إحصائياً ($p<0.05$) لصالح الإناث باستثناء مجموعة محافظة الفروانية، حيث يرتفع الطموح لدى مجموعة الذكور مقارنة بالإناث.

(د) أثر التفاعل بين متغير الجنس والمتغيرات الأخرى:

في الطموح كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز:

فيما يخص أثر التفاعل الثنائي بين متغير الجنس (ذكور & إناث) والمتغيرات المستقلة الأخرى في الطموح – كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز– خلصت الدراسة إلى النتيجة المبينة بهذا الجدول:

جدول (١٤) أثر التفاعل الثنائي بين متغير الجنس (ذكور & إناث) والمتغيرات المستقلة الأخرى في الطموح كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز

التفاعل الثنائي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	د.ح	f. value	Sig.	Eta. Square
الجنس× السن	١٨.١	١٨.١	١	٢.٨	٠.٠٠٢	٠.٠٠١
الجنس× الحالة الاجتماعية	٩٨	٤٩	٢	٢.٢	٠.٠٠٣	٠.٠٠٦
الجنس× الكلية	٢٠٣.٤	٢٠٣.٤	١	٥.١	٠.٠٠٢	٠.٠١
الجنس× الفرقة الدراسية	٣٩.٢	١٩.٦	٢	٢.٣	٠.٠٠٤	٠.٠٢
الجنس× مستوى التحصيل	١٢	٦	٢	٠.١٤	٠.٨	٠.٠٠١
الجنس× المستوى الاقتصادي	١٠٢.٤	٥١.٢	٢	٢.٣	٠.٠٠٣	٠.٠٠٩
الجنس × محافظة الإقامة	٤٢٧٤.٧	٨٥٥	٥	٢.١	٠.٠٠٥	٠.٠٣

يكشف هذا الجدول عن أن التفاعل الوحيد غير الدال إحصائياً من حيث التأثير في الطموح، هو التفاعل بين الجنس ومستوى التحصيل ($p>0.05$)، أما التفاعلات الستة الأخرى فإنها ذات دلالة بمعنى أنها ذات تأثير جوهري في الطموح كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز ($p<0.05$)، وذلك على النحو الآتي:

- التفاعل بين الجنس والسن: أحدث هذا التفاعل تأثيراً قدره (٠.٠٠١)، وقد سبقت الإشارة إلى ارتفاع متوسط درجة مجموعة الإناث في فئة السن الأكبر، مقارنة بالذكور في نفس الفئة العمرية
- التفاعل بين الجنس والحالة الاجتماعية: أحدث هذا التفاعل تأثيراً قدره (٠.٠٠٦)، وقد سبقت الإشارة إلى ارتفاع متوسط درجة مجموعة الإناث في فئة الأعزب مقارنة بالذكور في نفس الفئة
- التفاعل بين الجنس والكلية: وقد أحدث هذا التفاعل تأثيراً قدره (٠.٠١)، وقد سبقت الإشارة إلى ارتفاع متوسط درجة مجموعة الإناث في الكليات العملية مقارنة بالذكور في هذه الكليات
- التفاعل بين الجنس والمستوى الاقتصادي: يوضح الجدول أن هذا التفاعل أحدث تأثيراً قدره (٠.٠٠٩)، وقد سبقت الإشارة إلى ارتفاع متوسط درجة مجموعة الإناث ذوات المستوى الاقتصادي المتوسط مقارنة بالذكور في المستوى الاقتصادي نفسه
- التفاعل بين الجنس ومحافظة الإقامة: حقق هذا التفاعل تأثيراً قدره (٠.٠٣)، وقد سبقت الإشارة إلى ارتفاع متوسط درجة مجموعة الإناث اللاتي من محافظة مبارك الكبير مقارنة بالذكور من نفس المحافظة، وفي الوقت نفسه،

ارتفاع متوسط درجة مجموعة الذكور من محافظة الفروانية مقارنة بالذكور من نفس المحافظة

هذه هي التفاعلات الثنائية بين الجنس والمتغيرات المستقلة الأخرى التي أحدثت تأثيراً جوهرية في الدرجة على مقياس الطموح كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز، وغالباً يرجع هذا التأثير إلى ارتفاع الطموح لدى الإناث مقارنة بالذكور

رابعاً- الكفاءة الذاتية المدركة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز:

(أ) الاستجابات على بنود مقياس الكفاءة الذاتية المدركة وأوزانها الترجيحية:

كشف تحليل البيانات عن أن استجابات المبحوثين على بنود مقياس الكفاءة المدركة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز، وكذلك الأوزان المرجحة لهذه البنود، جاءت على النحو المبين بالجدول الآتي:

جدول (١٥) الاستجابات والأوزان المرجحة
على بنود مقياس الكفاءة المدركة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز

البنود	الاستجابة (نسب مئوية)					الوزن المرجح
	تنطبق تماما	تنطبق إلى حد كبير	تنطبق إلى حدما	يصعب التحديد	لا تنطبق	
-لدى القدرة على الالتزام بما أتعهد به	٤١	٣٢.٥	١٨	٦.٥	٢	١٦٤٣
-أستمتع بالأعمال التي تتطلب التحدى	٣٦	٣٤	٢٠.٥	٥	٤.٥	١٥٩٤
- أحب التنظيم وعدم اللخبطة	٣٨	٢٧	٢٣	٨	٤	١٥٧٦
-أنا اتصف بقوة الإرادة	٣٦.٦	٢٩	٢٠.٤	٩	٥	١٥٦٠
-أنا اتصف بسرعة البديهة	٣١.٧	٣١.٤	٢١.٤	١٢	٣.٥	١٥٢٩
-يمكنني إتقان المهام حسب المعايير العالية	٣٠	٢٨	٢٣.٣	١٤.٧	٤	١٤٨٧
- لدي القدرة على تركيز التفكير في الموضوعات المختلفة	٣٠	٢٨	٢٤	١٢.٥	٥.٥	١٤٨١
-أستطيع فهم الأمور المعقدة	٢٨.٤	٢٨.٣	٢٦.٨	١٢.٥	٤	١٤٨١
- أقوم بعمل آخر إذا كان العمل الذي أقوم به صعبا.	٢٨	٢٤	٢٧.٥	١٣	٩.٣	١٤١٨
-أتضايق عندما أقوم بعمل يتطلب قدرات محدودة	٢٣	٢٤.٥	٢٥.٣	١٦.٣	١١	١٣٩٢
المتوسط النسبي	**٣١.٣**	**٢٩**	**٢٣**	**١١**	**٥.٧**	**١٥١٦**

ينخفض المتوسط النسبي الدال على (عدم انطباق) الكفاءة الذاتية المدركة إلى (٥.٧%)، فهذه النسبة هي متوسط نسبة استجابات الشباب الذين يدركون ذواتهم على أنهم غير ذوي كفاءة، كما أن (١١%) هي متوسط نسبة استجابات الشباب الذين لا يعرفون ما إذا كانوا ذوي كفاءة أم لا. هذا يعني أن المتوسط النسبي لاستجابات المبحوثين الذين يدركون ذواتهم على أنهم ذوي كفاءة مدركة يبلغ (٨٣.٣%)، منهم ٣١.٣% تعكس أن الكفاءة الذاتية تنطبق عليهم (تماماً)، ٢٩ % تعكس أن الكفاءة الذاتية تنطبق عليهم (إلى حد كبير)، ٢٣ % تعكس أن الكفاءة الذاتية تنطبق عليهم (إلى حدما)، أما من حيث الأهمية النسبية لبنود الكفاءة الذاتية المدركة فقد تراوحت ما بين (١٣٩٢) نقطة إلى (١٦٤٣) نقطة، وبمتوسط نسبي على مستوى البنود ككل يبلغ (١٥١٦)، بما يعادل (٧٤.٥ %) من النهاية القصوى للأوزان الترجيحية للبنود العشرة المبينة بالجدول والتي تبلغ (٢٠٣٥) وفي الترتيب الأول يأتي البند القائل (لدى القدرة على الالتزام بما أتعهد به) حيث جاء بوزن مرجح (١٦٤٣)، أما في الترتيب الأخير فيأتي البند القائل (أتضايق عندما أقوم بعمل يتطلب قدرات محدودة)، وذلك بوزن مرجح (١٣٩٢)، بما يعادل (٦٨.٤%) من النهاية القصوى للأوزان الترجيحية لبنود الطموح كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز.

(ب) متوسطات درجات مجموعات عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة:

كشفت الدراسة عن أن متوسط درجة المبحوثين على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة – كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز– يبلغ (٣٧.٢) بانحراف معياري (٦.٦)، وهذا المتوسط يشكل (٧٤.٤%) من الدرجة الكلية لبنود مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ويختلف هذا المتوسط حسب مجموعات العينة في حدود ما يتضمنه الجدول الآتي:

جدول (١٦) معنوية الفروق بين مجموعات عينة الدراسة
على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز

مجموعات العينة	ن	م	ع	مؤشرات إحصائية	
				قيمة المعامل	Sig.
الجنس: ذكور	٢٠٧	٣٦.٧	٧	t.= 1.1	٠.٢
إناث	٢٠٠	٣٧.٨	٦.٣		
السن : ٢٠ فأقل	١٧٤	٣٧.١	٦.٧	t.= 0.2	٠.٨
٢١ فأكثر	٢٣٣	٣٧.٣	٦.٦		
الحالة الاجتماعية: أعزب	٣١٥	٣٧	٦.٦	f.= 0.9	٠.٤
متزوج	٨٥	٣٨.١	٦.٦		
المطلقون والأرامل	٧	٣٨.٢	٧.٨		
الكلية: نظرية	٢٧١	٣٧.٣	٦.٥	t.= 0.9	٠.٣
عملية	١٣٦	٣٧.١	٧.٥		
الفرقة الدراسية:الأولى والثانية	١٦٨	٣٧.٣	٧	f.= 0.4	٠.٦
الثالثة	١١٤	٣٧.٤	٦.٥		
الرابعة وما فوق	١٢٥	٣٧.١	٦.٤		
مستوى التحصيل: منخفض	٩٤	٣٦.٥	٦.٨	f.= 1.4	٠.٢
متوسط	٢٣٠	٣٧.٢	٦.٧		
مرتفع	٨٣	٣٨.٢	٦.١		
المستوى الاقتصادي: منخفض	٤٠	٣٦.٨	٥.٧	f.= 0.1	٠.٩
متوسط	٢٦٦	٣٧.٣	٦.٤		
مرتفع	١٠١	٣٧.٤	٧.٤		
المحافظة: العاصمة	٦٣	٣٨.٤	٥.٤	f.= 2.7	٠.٠٢
حولي	٦٥	٣٥.٥	٦.٢		
الفروانية	٧٤	٣٧.٥	٥.٧		
الأحمدي	٧١	٣٨.٤	٧.١		
مبارك الكبير	٦٣	٣٥.٧	٦.٦		
الجهراء	٧١	٣٨	٨		
المجموع	**٤٠٧**	**٣٧.٢**	**٦.٦**		

يكشف هذا الجدول أنه لا توجد فروق جوهرية بين مجموعات العينة من حيث متوسط الدرجة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة حسب كل المتغيرات باستثناء متغير المحافظة، بمعنى أنه لا توجد فروق جوهرية بين هذه المجموعات حسب متغيرات الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، الكلية، الفرقة الدراسية، مستوى التحصيل، المستوى الاقتصادي ($p>0.05$)، أما المتغير الوحيد الذي أحدث فروقاً جوهرية في الدرجة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، وهو متغير محافظة

الإقامة، فإن الجدول يوضح أن مجموعات المبحوثين من محافظتي العاصمة والأحمدي تأتي في الترتيب الأول (م= ٣٨.٤)، ثم الجهراء (م= ٣٨)، ثم الفروانية (م= ٣٧.٥)، فمبارك الكبير (م= ٣٥.٧)، ثم المبحوثون من محافظة حولي (م= ٣٥.٥)، وقد كشف تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)) عن أن الفروق الجوهرية توجد بين مجموعة محافظة حولي وبقية المجموعات من المحافظات الخمس الأخرى، حيث ينخفض مستوى الكفاءة الذاتية المدركة بفروق جوهرية لدى مجموعة محافظة حولي مقارنة بالمجموعات من المحافظات الأخرى

(ج) الفروق بين الجنسين من حيث الكفاءة الذاتية المدركة على مستوى مجموعات العينة:

يوضح الجدول السابق أن أنه لا توجد فروق جوهرية بين الجنسين من حيث الكفاءة الذاتية المدركة، إذ إن متوسط درجة الذكور (٣٦.٧)، كما أن متوسط درجة الإناث (٣٧.٨)، والفارق بين المتوسطين يعزى إلى الصدفة ($p>0.05$)، هذا على مستوى العينة ككل، أما على مستوى المجموعات الفرعية للعينة، فقد كشف التحليل الإحصائي للبيانات، عن وجود فروق بين الجنسين في حدود ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١٧)

معنوية الفروق بين الجنسين من حيث الكفاءة المدركة في إطار مجموعات العينة

مجموعات العينة حسب المتغيرات المستقلة	الجنس						مؤشرات إحصائية	
	ذكور			إناث				
	ن	م	ع		م	ع	t. Value	Sig.
السن : ٢٠ فأقل	٧٦	٣٦	٧	٩٨	٣٨.٦	٦.٤	١.٩	٠.٠٤
٢١ فأكثر	١٣١	٣٧.٦	٧	١٠٢	٣٧.٥	٦.٢	٠.٥	٠.٦
الحالة الاجتماعية: أعزب	١٧٠	٣٦.٥	٦.٦	١٤٥	٣٧.٦	٦.٦	١.٥	٠.١٣
متزوج	٣٥	٣٧.٦	٧.٨	٥٠	٣٨.٣	٥.٦	٠.٥	٠.٦
المطلقون والأرامل	٢	٣٩	١٥.٦	٥	٣٨	٥.٧	٠.١٣	٠.٨
الكلية: نظرية	١٣٢	٣٧.١	٦.٤	١٣٩	٣٧.٤	٦	٠.١	٠.٩
عملية	٧٥	٣٥.٧	٧.٧	٦١	٣٩	٧	٢.٤	٠.٠١
الفرقة الدراسية:الثانية	٨٠	٣٦.٧	٧	٨٨	٣٧.٨	٧	١.١	٠.٣
الثالثة	٥٧	٣٦.٧	٧.٣	٥٧	٣٨	٥.٦	١.١	٠.٣
الرابعة وما فوق	٧٠	٣٦.٨	٦.٧	٥٥	٣٧.٦	٦.١	٠.٧	٠.٤
مستوى التحصيل: منخفض	٦٣	٣٦.١	٦.٨	٣١	٣٧.٣	٦.٧	٠.٨	٠.٤
متوسط	١٠٥	٣٦.٥	٦.٨	١٢٥	٣٧.٨	٦.٦	١.٥	٠.١٣
مرتفع	٣٩	٣٨.٣	٧.٢	٤٤	٣٨.١	٥	٠.١٢	٠.٨

مجموعات العينة حسب المتغيرات المستقلة	الجنس						مؤشرات إحصائية	
	ذكـــور			إنـــاث				
	ن	م	ع		م	ع	t. Value	Sig.
المستوى الاقتصادي: منخفض	٢٧	٣٧	٦.٤	١٣	٣٦.٥	٤.٥	٠.١٨	٠.٨
متوسط	١٢٢	٣٦.٢	٦.٣	١٤٤	٣٨.٢	٦.٤	٢.٥	٠.٠١
مرتفع	٥٨	٣٧.٨	٨.١	٤٣	٣.٦٨	٦.٥	٠.٦	٠.٥
المحافظة: العاصمة	٣٠	٣٨.٨	٥.٦	٣٣	٣٨	٥.٢	٠.٥	٠.٦
حولي	٣٩	٣٥.٢	٦.٢	٢٦	٣٥.٨	٦.٣	٠.٤	٠.٦
الفروانية	٣٨	٣٨.٥	٥.٨	٣٦	٣٦.٤	٥.٦	١.٦	٠.١
الأحمدي	٢٥	٣٧.١	٨.٢	٤٦	٣٩.٢	٦.٤	١.١	٠.٢
مبارك الكبير	٣٩	٣٤.٤	٧	٢٤	٣٧.٤	٥.٦	٢.٢	٠.٠٤
الجهراء	٣٦	٣٧	٢٦.١	٣٥	٣٩	٨	٠.٩	٠.٣
المجموع	**٢٠٧**	**٣٧.٦**	٧	**٢٠٠**	**٣٧.٨**	**٦.٣**	**١.١**	**٠.٢**

لا توجد فروق بين الجنسين من حيث الكفاءة الذاتية المدركة وذلك في إطار متغيرات الحالة الاجتماعية، الفرقة الدراسية، مستوى التحصيل ($p>0.05$)، بينما توجد فروق بين الجنسين من حيث الكفاءة الذاتية المدركة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز وذلك في إطار متغيرات: السن، الكلية، المستوى الاقتصادي، محافظة الإقامة ($p<0.05$) ففي إطار متغير السن، وعلى مستوى المجموعة الأصغر سنا، يوضح الجدول ارتفاع متوسط درجة الإناث (م= ٣٨.٦) مقارنة بالذكور (م= ٣٦)، وعلى مستوى مجموعة الكليات العملية، يوضح الجدول ارتفاع متوسط درجة مجموعة الإناث (م= ٣٩) من حيث الكفاءة الذاتية المدركة مقارنة بالذكور (م= ٣٥.٧)، وفي إطار متغير المستوى الاقتصادي، وضمن فئة المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط، فإن الجدول يوضح ارتفاع متوسط درجة الإناث (م= ٣٨.٢) مقارنة بالذكور (م= ٣٦.٢)، أخيراً، وفي إطار محافظة الإقامة، وعلى مستوى مجموعة محافظة مبارك الكبير، فإن الجدول يوضح الجدول ارتفاع متوسط درجة مجموعة الإناث (م= ٣٧.٤) مقارنة بمجموعة الذكور (م= ٣٤.٤)، ففي هذه الحالات هناك فروق بين الجنسين من حيث الكفاءة الذاتية المدركة، وهي فروق دالة إحصائياً ($p<0.05$) لصالح الإناث.

(د) أثر التفاعل بين متغير الجنس والمتغيرات الأخرى

في الكفاءة الذاتية المدركة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز

أما عن أثر التفاعل الثنائي بين متغير الجنس (ذكور & إناث) والمتغيرات المستقلة الأخرى في الكفاءة الذاتية المدركة – كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز– فقد خلصت الدراسة إلى النتيجة المبينة بهذا الجدول:

جدول (١٨) أثر التفاعل الثنائي بين متغير الجنس (ذكور & إناث) والمتغيرات المستقلة الأخرى في الكفاءة الذاتية المدركة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز

التفاعل الثنائي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	د.ح	f.value	Sig.	Eta. Square
الجنس× السن	٣٤.٧	١٧.٣	١	٢.٤	٠.٠٤	٠.٠٠٢
الجنس× الحالة الاجتماعية	٨.٨	٢.٤	٢	٠.٠٩	٠.٩	صفر
الجنس× الكلية	٢٠٤.٥	٢٠٤.٥	١	٤.٧	٠.٠٣	٠.٠٢
الجنس× الفرقة الدراسية	٤.٧	٢.٣	٢	٠.٠٥	٠.٩	صفر
الجنس× مستوى التحصيل	٦١.٢	٢٠.١	٢	١.٣	٠.٢	٠.٠٠٣
الجنس× المستوى الاقتصادي	١٧٨.٥	٢	٨٩.٣	٢.٦	٠.٠٤	٠.٠١
الجنس × محافظة الإقامة	٣٣٠	٤٣	٥	٢.٥	٠.٠٤	٠.٠٢

حسب هذا الجدول فإن التفاعلات الثنائية غير المؤثرة في الكفاءة الذاتية المدركة هي: التفاعل بين الجنس والحالة الاجتماعية، التفاعل بين الجنس والفرقة الدراسية، التفاعل بين الجنس ومستوى التحصيل ($p>0.05$)، أما التفاعلات الثنائية المؤثرة في الكفاءة الذاتية المدركة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز ($p<0.05$)، فإنها جاءت على النحو التالي:

- التفاعل بين الجنس والسن: وقد أحدث هذا التفاعل تأثيراً قدره (٠.٠٠٢)، حيث ترتفع الكفاءة الذاتية المدركة لدى مجموعة الإناث في فئة السن الأصغر مقارنة بالذكور في نفس الفئة العمرية
- التفاعل بين الجنس والكلية: أحدث هذا التفاعل تأثيراً قدره (٠.٠٢)، حيث ترتفع الكفاءة الذاتية المدركة لدى مجموعة الإناث في الكليات العملية مقارنة بالذكور في هذه الكليات
- التفاعل بين الجنس والمستوى الاقتصادي: يوضح الجدول أن هذا التفاعل أحدث تأثيراً قدره (٠.٠١)، حيث ترتفع الكفاءة الذاتية المدركة لدى مجموعة الإناث ذوات المستوى الاقتصادي المتوسط مقارنة بالذكور في المستوى الاقتصادي نفسه

- التفاعل بين الجنس ومحافظة الإقامة: حقق هذا التفاعل تأثيراً قدره (٠.٠٢)، حيث ترتفع الكفاءة الذاتية المدركة لدى مجموعة الإناث اللاتي من محافظة مبارك الكبير مقارنة بالذكور من نفس المحافظة.

هذه هي التفاعلات الثنائية بين الجنس والمتغيرات المستقلة الأخرى التي أحدثت تأثيراً جوهرية في الدرجة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز، وهي تشير إلى ارتفاع الكفاءة الذاتية المدركة لدى الإناث مقارنة بالذكور.

خامساً- مجمل الدافعية للإنجاز:

في الصفحات السابقة تم عرض النتائج المتعلقة بالأبعاد الأربعة للدافعية للإنجاز (المثابرة، الهدفية، الطموح، الكفاءة الذاتية المدركة) بما في ذلك أنماط الاستجابات على بنود كل بعد من هذه الأبعاد، والأهمية النسبية للبنود بدلالة الأوزان المرجحة، مع توضيح الفروق بين الجنسين، وشرح أثر التفاعل بين متغير الجنس والمتغيرات الأخرى – السن، الحالة الاجتماعية، الكلية، الفرقة الدراسية، مستوى التحصيل، المستوى الاقتصادي، محافظة الإقامة في أبعاد الدافعية للإنجاز على مستوى كل بعد على حدة. فيما يلي عرض تحليلي للنتائج التي توصلت إليها الدراسة بشأن مجمل الدافعية للإنجاز:

تبين من الدراسة عن أن متوسط درجة المبحوثين على مجمل مقياس الدافعية للإنجاز يبلغ (١٥٢.١) بانحراف معياري (٢١)، فإذا علمنا أن الدرجة الكلية لهذا المقياس تتراوح ما بين (٤٠) إلى (٢٠٠)، ندرك أن متوسط درجة المبحوثين يشكل (٧٦%) تقريباً من الدرجة الكلية،أي أن الدافعية للإنجاز لدى الشباب الكويتيين تميل إلى الارتفاع النسبي، فهي ليست منخفضة، كما أنها (ليست مرتفعة جداً)، وإذا كان ذلك على مستوى العينة ككل، فإن متوسط الدرجة على مقياس الدافعية للإنجاز يختلف بين مجموعات العينة في حدود ما يتضمنه الجدول الآتي:

جدول (١٩)

معنوية الفروق بين مجموعات عينة الدراسة من حيث الدافعية للإنجاز

مجموعات العينة	ن	م	ع	مؤشرات إحصائية	
				قيمة المعامل	Sig.
الجنس: ذكور	٢٠٧	١٥٠	٢٢.٥	t.=3.1	٠.٠٣
إناث	٢٠٠	١٥٤.٥	١٩		
السن : ٢٠ فأقل	١٧٤	١٥١	٢٠.١	t.=1.1	٠.٢
٢١ فأكثر	٢٣٣	١٥٣	٢١.٥		
الحالة الاجتماعية: أعزب	٣١٥	١٥١	٢٠.٧	f.=1.8	٠.١
متزوج	٨٥	١٥٦	٢١.٢		
المطلقون والأرامل	٧	١٥٤	٢٣		
الكلية: نظرية	٢٧١	١٥٠.٧	٢٠.٦	t.=2.6	٠.٠٣
عملية	١٣٦	١٥٤	٢١.٧		
الفرقة الدراسية:الأولى و الثانية	١٦٨	١٥٢.٥	٢١.٧	f.=0.4	٠٩
الثالثة	١١٤	١٥٠.٥	٢١.٢		
الرابعة وما فوق	١٢٥	١٥٣	١٩		
مستوى التحصيل: منخفض	٩٤	١٤٧.٧	٢١.٥	f.=4.1	٠.٠١
متوسط	٢٣٠	١٥٢.٣	٢١.٢		
مرتفع	٨٣	١٥٦.٥	١٨.٦		
المستوى الاقتصادي: منخفض	٤٠	١٥٠	١٩	f.=0.4	٠.٩
متوسط	٢٦٦	١٥٢	٢٠		
مرتفع	١٠١	١٥٣.٣	٢٢.٤		
المحافظة: العاصمة	٦٣	١٥٦	١٨.٧	f.=2.8	٠.٠١
حولي	٦٥	١٤٤.٣	٢١		
الفروانية	٧٤	١٥٢.٣	١٩		
الأحمدي	٧١	١٥٥	٢٢		
مبارك الكبير	٦٣	١٥٠.٢	٢٠		
الجهراء	٧١	١٥٤.٥	٢١		
المجموع	**٤٠٧**	**١٥٢.١**	**٢١**		

لا توجد فروق جوهرية بين مجموعات العينة من حيث متوسط الدرجة على مجمل مقياس الدافعية للإنجاز حسب متغيرات السن، الحالة الاجتماعية، الفرقة الدراسية، المستوى الاقتصادي، ($p>0.05$)، بمعنى أن الدافعية للإنجاز بأبعادها الأربعة لا يختلف باختلاف هذه المتغيرات، لكن هناك فروقاً جوهرية بين مجموعات العينة من حيث الدافعية للإنجاز حسب متغيرات الجنس، الكلية، مستوى التحصيل، محافظة الإقامة ($p<0.05$) فحسب متغير الجنس نتبين من

الجدول ارتفاع الدافعية للإنجاز لدى الإناث (م= ١٥٤.٥) مقارنة بالذكور (م= ١٥٠)، وحسب متغير الكلية، نتبين من الجدول ارتفاع الدافعية للإنجاز لدى الشباب من الكليات العملية (م= ١٥٤) مقارنة بشباب الكليات النظرية (م= ١٥٠.٧)، أما حسب متغير مستوى التحصيل، فإن الدافعية للإنجاز ترتفع بين الشباب ذوي التحصيل المرتفع (م= ١٥٦.٥)، يليها مجموعة المبحوثين ذوي التحصيل المتوسط (م= ١٥٢.٣)، أما الشباب ذوو التحصيل المنخفض فإنهم يأتون في الترتيب الأخير من حيث الدافعية للإنجاز (م= ١٤٧.٧) وقد كشف تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)) عن أن الفروق الجوهرية توجد بين مجموعة ذوي التحصيل المنخفض، وكل من مجموعة المبحوثين ذوي التحصيل المتوسط ومجموعة المبحوثين ذوي التحصيل المرتفع، إذ إن المبحوثين ذوي المستوى التحصيلي المنخفض تنخفض دافعيتهم للإنجاز مقارنة بالمبحوثين ذوي المستوى التحصيلي المتوسط، ومجموعة المبحوثين ذوي المستوى التحصيلي المرتفع، كما توجد فروق جوهرية بين مجموعة المبحوثين ذوي المستوى التحصيلي المرتفع ومجموعة المبحوثين ذوي المستوى التحصيلي المتوسط لصالح المجموعة ذات التحصيل المرتفع. أخيراً، ووفق متغير محافظة الإقامة، فإن الجدول يوضح ارتفاع متوسط درجة المبحوثين من محافظة العاصمة (م= ١٥٦)، ثم محافظة الأحمدي (م= ١٥٥)، ومحافظة الجهراء (م= ١٥٤.٥)، فمحافظة الفروانية (م= ١٥٢.٣) ومحافظة مبارك الكبير (م= ١٥٠.٢)، وتأتي مجموعة محافظة حولي في الترتيب الأخير من حيث مجمل الدافعية للإنجاز (م= ١٤٤.٣)، وقد أسفر تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)) عن أن الفروق الجوهرية توجد بين مجموعة محافظة حولي من جهة، ومجموعات المبحوثين ببقية المحافظات من جهة ثانية، بجانب الفروق ذات الدلالة بين مجموعتي محافظة الأحمدي والجهراء من جهة، ومجموعتي محافظة الفروانية ومبارك الكبير من جهة ثانية.

أما فيما يخص الفروق بين الجنسين من حيث مجمل الدافعية للإنجاز على مستوى مجموعات العينة، فإن الجدول السابق ارتفاع يوضح الدافعية للإنجاز لدى الإناث مقارنة بالذكور، غير أن ذلك على مستوى العينة ككل، أما على مستوى المجموعات الفرعية للعينة، فقد كشف التحليل الإحصائي للبيانات، عن أن

الفروق بين الجنسين من حيث الدافعية للإنجاز تتضح فيما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٢٠) معنوية الفروق بين الجنسين من حيث مجمل الدافعية للإنجاز في إطار مجموعات العينة

مجموعات العينة حسب المتغيرات المستقلة	الجنس						مؤشرات إحصائية	
	ذكـــور			إنـــاث				
	ن	م	ع		م	ع	t. Value	Sig.
السن : ٢٠ فأقل	٧٦	١٤٧	٢١.٣	٩٨	١٥٤	١٨.٣	٢.١	٠.٠٣
٢١ فأكثر	١٣١	١٥١.٨	٢٣	١٠٢	١٥٥	١٩	١.١	٠.٣
الحالة الاجتماعية:							٢	
أعزب	١٧٠	١٤٩	٢٣	١٤٥	١٥٣	١٩	٠.٥	٠.٠٤
متزوج	٣٥	١٥٤.٥	٢٥	٥٠	١٥٧	١٩	١.٥	٠.٦
المطلقون والأرامل	٢	١٧٣	٣١	٥	١٤٧	١٩		٠.٤
الكلية: نظرية	١٣٢	١٥١.٣	٢٢	١٣٩	١٥٢	١٩	٠.٣	٠.٧
عملية	٧٥	١٤٨	٢٤	٦١	١٥٩	١٧	٣.١	٠.٠٠٣
الفرقة الدراسية: الثانية	٨٠	١٥٠	٢٣	٨٨	١٥٤.٦	٢٠	١.٢	٠.٢
الثالثة	٥٧	١٤٨.٣	٢٣.٢	٥٧	١٥٣	١٩	١.١	٠.٣
الرابعة وما فوق	٧٠	١٥١.٥	٢١.٥	٥٥	١٥٥	١٧	٠.٩	٠.٣
مستوى التحصيل:								
منخفض	٦٣	١٤٦.٥	٢٠.٧	٣١	١٥٠	٢٣	٠.٨	٠.٤
متوسط	١٠٥	١٤٩	٢٢	١٢٥	١٥٥	١٩	٣	٠.٠٤
مرتفع	٣٩	١٥٧	٢١	٤٤	١٥٦	١٦	٠.٣	٠.٨
المستوى الاقتصادي:								
منخفض	٢٧	١٤٩.٥	٢١	١٣	١٥١	١٥.٧	٠.٢	٠.٩
متوسط	١٢٢	١٤٨.٣	٢٢.٤	١٤٤	١٥٥	١٨.٥	٢.٧	٠.٠٠٨
مرتفع	٥٨	١٥٤	٢٣.٥	٤٣	١٥٢.٤	٢١	٠.٣	٠.٧
المحافظة: العاصمة	٣٠	١٥٧	٢٠.٧	٣٣	١٥٥	١٦.٨	٠.٥	٠.٦
حولي	٣٩	١٤٠.٢	٢٠.٦	٢٦	١٥٠.٣	٢١	٢	٠.٠٥
الفروانية	٣٨	١٥٥.٣	٢٠.١	٣٦	١٤٩.٢	١٨.١	١.٣	٠.٢
الأحمدي	٢٥	١٥٤.٤	٢٣	٤٦	١٥٥.٢	٢١.٧	٠.١٤	٠.٩
مبارك الكبير	٣٩	١٤٥.٦	٢٢	٢٤	١٥٧.٥	١٤.٤	٢.٨	٠.٠٢
الجهراء	٣٦	١٥١	٢٦.١	٣٥	١٥٨	١٨	٢.٣	٠.٠٢
المجموع	٢٠٧	١٥٠	٢٢.٥	٢٠٠	١٥٤.٥	١٩	٢.١	٠.٠٤

لا توجد فروق بين الجنسين من حيث الدافعية للإنجاز وذلك في إطار متغير واحد فقط هو متغير الفرقة الدراسية ($p>0.05$)، بينما توجد فروق بين الجنسين من حيث الدافعية للإنجاز في إطار بقية المتغيرات وهي: متغير السن، متغير الحالة الاجتماعية، متغير الكلية، متغير مستوى التحصيل، متغير المستوى

الاقتصادي، ومتغير محافظة الإقامة ($p<0.05$)، ففي إطار متغير السن، وعلى مستوى المجموعة الأصغر سنا، يوضح الجدول ارتفاع الدافعية للإنجاز لدى الإناث (م= ١٥٤) مقارنة بالذكور (م= ١٤٧)، وفي إطار متغير الحالة الاجتماعية، نجد أنه على مستوى فئة الأعزب، يرتفع متوسط درجة الإناث (م= ١٥٣) مقارنة بالذكور (م= ١٤٩)، وعلى مستوى مجموعة المبحوثين من الكليات العملية، يوضح الجدول ارتفاع متوسط درجة مجموعة الإناث (م= ١٥٩) مقارنة بالذكور (م= ١٤٨)، أما حسب متغير مستوى التحصيل، وبالتحديد مستوى التحصيل المتوسط، فإن مجموعة الإناث أعلى دافعية (م= ١٥٥) مقارنة بالذكور (م= ١٤٩)، وفي إطار متغير المستوى الاقتصادي، وبالتحديد فئة المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط، فإن الجدول يوضح ارتفاع الدافعية لدى الإناث (م= ١٥٥) مقارنة بالذكور (م= ١٤٨.٣)، أخيراً، وفي إطار محافظة الإقامة، يوضح الجدول ارتفاع الدافعية لدى مجموعات الإناث بفروق جوهرية عن مجموعات الذكور، وذلك على مستوى محافظات حولي، الجهراء، مبارك الكبير ($p<0.05$)، أي الدافعية لدى الإناث أعلى من الدافعية لدى الذكور.

(ج) أثر التفاعل بين متغير الجنس والمتغيرات

الأخرى في مجمل الدافعية للإنجاز:

عند تقصي أثر التفاعل الثنائي بين متغير الجنس (ذكور & إناث) والمتغيرات المستقلة الأخرى في مجمل الدافعية للإنجاز– خلصت الدراسة إلى النتيجة المبينة بهذا الجدول:

جدول (٢١) أثر التفاعل الثنائي بين متغير الجنس (ذكور & إناث) والمتغيرات المستقلة الأخرى في مجمل الدافعية للإنجاز

التفاعل الثنائي	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	f. value	Sig.	Eta. Square
الجنس× السن	٢٧٣.٧	١	٢٧٣.٧	٢.٦	٠.٠٣	٠.٠٠٢
الجنس× الحالة الاجتماعية	١٣٧٨.٤	٢	٦٨٩.٢	٢.٥	٠.٠٢	٠.٠٠٨
الجنس× الكلية	٢٧٣.٧	١	٢٧٣.٧	٢.٦	٠.٠٣	٠.٠٠٨
الجنس× الفرقة الدراسية	٢٣	٢	١١.٥	٠.٠٣	٠.٩	صفر
الجنس× مستوى التحصيل	٥٢٤.٨	٢	٢٦٢.٤	٢.٤	٠.٠٤	٠.٠٠٩
الجنس× المستوى الاقتصادي	١٢٨٨.٥	٢	٦٤٤.٣	١.٥	٠.٢	٠.٠٠٦
الجنس × محافظة الإقامة	٤٢٧٥	٥	٨٥٥	٢.١	٠.٠٥	٠.٠٣

يكشف هذا الجدول عن أن التفاعلات الثنائية غير المؤثرة في مجمل الدافعية للإنجاز هي التفاعل بين الجنس والفرقة الدراسية، التفاعل بين الجنس والمستوى الاقتصادي ($p>0.05$)، أما بقية التفاعلات الثنائية فهي ذات تأثير جوهري في الدافعية للإنجاز ($p<0.05$)، وذلك على النحو الآتي:

- التفاعل بين الجنس والسن: وقد أحدث هذا التفاعل تأثيراً قدره (٠.٠٠٢)، حيث ترتفع الدافعية للإنجاز لدى مجموعة الإناث في فئة السن الأصغر مقارنة بالذكور في نفس الفئة العمرية
- التفاعل بين الجنس والحالة الاجتماعية:وقد أحدث هذا التفاعل تأثيراً قدره (٠.٠٠٨)، حيث ترتفع الدافعية للإنجاز لدى مجموعة الإناث ضمن فئة الأعزب مقارنة بالذكور في الفئة نفسها
- التفاعل بين الجنس والكلية: وقد أحدث هذا التفاعل تأثيراً قدره (٠.٠٠٨)، حيث ترتفع الدافعية للإنجاز لدى مجموعة الإناث في الكليات العملية مقارنة بالذكور في هذه الكليات
- التفاعل بين الجنس ومستوى التحصيل: وقد أحدث هذا التفاعل تأثيراً قدره (٠.٠٠٩)، حيث ترتفع الدافعية للإنجاز لدى مجموعة الإناث في فئة التحصيل المتوسط مقارنة بمجموعة الذكور في تلك الفئة
- التفاعل بين الجنس ومحافظة الإقامة: حقق هذا التفاعل تأثيراً قدره (٠.٠٠٣)، حيث ترتفع الدافعية للإنجاز لدى مجموعات الإناث اللاتي من محافظات حولي، مبارك الكبير، الجهراء مقارنة بمجموعات الذكور من المحافظات نفسها.

هذه هي التفاعلات الثنائية بين الجنس والمتغيرات المستقلة الأخرى التي أحدثت تأثيراً جوهرياً في مجمل الدافعية للإنجاز، وجميعها لصالح الإناث مقارنة بالذكور

سادساً– مستوى التوقعات:

سبقت الإشارة، إلى أن الاستجابة على مقياس التوقعات تعكس الإدراك الذاتي للمبحوث من منظور توقعاته عن ذاته ومدى انطباق تلك التوقعات عليه، وأن بنود هذا المقياس تدور حول: توقع الفوز في المنافسة بوجه عام، توقع تحقيق أهداف ذات قيمة عالية، توقع فهم الموضوعات الصعبة، توقع الفوز باحترام الآخرين، توقع المكانة الرفيعة بين الأقران، توقع التغلب على الفشل، توقع إثبات

الكفاءة الشخصية بين الزملاء والأقران، توقع التفوق الدراسي، توقع تحقيق الطموح، توقع التغلب على التحديات في الحياة اليومية، وقد كشف تحليل البيانات عن أن استجابات العينة على تلك البنود جاءت في حدود ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٢٢) الاستجابات والأوزان المرجحة على بنود مقياس التوقعات

التوقعات	الاستجابة (نسب مئوية)					الوزن المرجح
	تنطبق تماما	تنطبق إلى حد كبير	تنطبق إلى حدما	يصعب التحديد	لا تنطبق	
توقع تحقيق أهداف ذات قيمة عالية	٤١	٣٧.٦	١٥.٢	٥.٧	٠.٥	١٦٨١
توقع المكانة الرفيعة في المجتمع	٤٢	٣٥	١٧	٢.٨	٣.٢	١٦٦٧
توقع الفوز باحترام الآخرين	٤١.٨	٣٠.٧	١٩	٥.٢	٣.٣	١٦٣٧
توقع التفوق الدراسي	٤٤.٢	٢٨.٧	١٥.٧	٧.٢	٤.٢	١٦٣٥
توقع الفوز في المنافسة بوجه عام	٣٨.٨	٢٩.٢	٢٤.٨	٥.٤	١.٧	١٦٢٠
توقع التغلب على التحديات في الحياة اليومية	٣٦	٣٣.٦	٢١	٥.٣	٤.١	١٥٩٤
توقع التغلب على الفشل	٣٣	٣٦	٢٠.٦	٦.٧	٣.٧	١٥٧٩
توقع إثبات الكفاءة الشخصية بين الأقران	٣٣	٣٥.٣	٢٠.٦	٦.٦	٤.٥	١٥٧٠
توقع تحقيق الطموح	٣٢.٢	٣٤.٤	٢١	٨.٤	٤	١٥٥٧
توقع فهم الموضوعات الصعبة	٣٣	٣١.٢	٢٣	٨	٤.٨	١٥٤٧
المتوسط النسبي	**٣٨**	**٣٣**	**٢٠**	**٦**	**٣**	**١٦٠٩**

على مستوى بنود التوقعات ككل، يوضح الجدول أن استجابات (عدم التحديد)، واستجابات (لا ينطبق) جاءت بمتوسط نسبي قدره (٩%)، وهذه النسبة على مستوى بنود التوقعات ككل، وهذا يعني أن المتوسط النسبي لاستجابات المبحوثين الذين أفادوا بأن بنود التوقعات تنطبق عليهم يبلغ (٩١%)، وتتوزع هذه النسبة بين (٣٨%) تنطبق تماماً، (٣٣%) تنطبق إلى حد كبير، (٢٠%) تنطبق إلى حدما، ومن حيث ترتيب بنود التوقعات حسب قوة الاستجابة على كل بند، فإن الأوزان المرجحة للاستجابات على تلك البنود تراوحت ما بين (١٥٤٧) إلى (١٦٨١)، بمتوسط نسبي قدره (١٦٠٩) نقطة، وهذا الحد الأقصى يشكل (٨٢.٦%) من النهاية العظمى للأوزان الترجيحية (البالغ ٢٠٣٥)، كما أن المتوسط النسبي للبنود ككل – والذي يبلغ (١٦٠٩) يمثل (٧٩.١%) من قيمة النهاية العظمى، ومن الواضح ارتفاع التوقعات لدى عينة البحث. وفي الترتيب

الأول من حيث قوة التوقع يأتي البند القائل (أتوقع تحقيق أهداف ذات قيمة) بوزن مرجح قدره (١٦٨١)، وهذا الوزن المرجح يشكل (٨٢.٦%) من النهاية العظمى للأوزان المرجحة لبنود التوقعات، أما في الترتيب الأخير من حيث القوة فيأتي البند القائل (أتوقع فهم الموضوعات الصعبة) بوزن مرجح قدره (١٥٤٧)، وهذا الوزن المرجح يشكل (٧٦%) من النهاية العظمى للأوزان المرجحة لبنود التوقعات... وهذا الارتفاع في التوقعات قد يفسر ارتفاع الدافعية لدى المبحوثين. أما متوسطات درجات مجموعات عينة الدراسة على مقياس التوقعات، فقد كشفت الدراسة عن أن متوسط درجة المبحوثين يبلغ (٣٩.٥) بانحراف معياري (٥.٥)، وبذلك فإن المتوسط يشكل (٧٩%) من الدرجة الكلية لمقياس التوقعات، وهناك فروق بين مجموعات العينة من حيث متوسط الدرجة على مقياس التوقعات في حدود ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٢٣) معنوية الفروق بين مجموعات عينة الدراسة على مقياس التوقعات

مجموعات العينة	ن	م	ع	مؤشرات إحصائية	
				قيمة المعامل	Sig.
الجنس: ذكور إناث	٢٠٧ ٢٠٠	٣٨ ٤١.٧	٥.٨ ٥.٢	t.=2.9	٠.٠١
السن : ٢٠ فأقل ٢١ فأكثر	١٧٤ ٢٣٣	٣٩.٢ ٣٩.٧	٥.٧ ٥.٣	t.=0.8	٠.٤
الحالة الاجتماعية: أعزب متزوج المطلقون والأرامل	٣١٥ ٨٥ ٧	٣٩.٤ ٣٩.٨ ٣٩.٧	٥.٦ ٥.٢ ٥.٨	f.=0.16	٠٨
الكلية: نظرية عملية	٢٧١ ١٣٦	٣٨.٣ ٤١	٥.٦ ٥.٣	t.=2.3	٠.٠٣
الفرقة الدراسية: الثانية الثالثة الرابعة وما فوق	١٦٨ ١١٤ ١٢٥	٣٩.٥ ٣٩.٤ ٤٠	٦ ٥.٣ ٥.١	f.=0.3	٠.٧
مستوى التحصيل: منخفض متوسط مرتفع	٩٤ ٢٣٠ ٨٣	٣٧.٨ ٣٩.٨ ٤٠.٦	٦ ٥.٤ ٤.٨	f.=6.3	٠.٠٠٢
المستوى الاقتصادي: منخفض متوسط مرتفع	٤٠ ٢٦٦ ١٠١	٣٧.٨ ٣٩.٨ ٣٩.٦	٥.٥ ٥.٤ ٥.٨	f.=2.3	٠.١
المحافظة: العاصمة حولي	٦٣ ٦٥	٤٠.٨ ٣٧.٢	٥.٤ ٦	F=3.5	

مجموعات العينة	ن	م	ع	مؤشرات إحصائية	
				قيمة المعامل	Sig.
الفروانية	٧٤	٣٩.٧	٥.٣		
الأحمدي	٧١	٣٩.٨	٥.٥		٠.٠٠٥
مبارك الكبير	٦٣	٣٩.٣	٥.٤		
الجهراء	٧١	٤٠.٧	٥		
المجموع	**٤٠٧**	**٣٩.٥**	**٥.٥**		

توجد فروق جوهرية بين مجموعات العينة من حيث متوسط الدرجة على مقياس التوقعات حسب متغيرات: الجنس، الكلية،مستوى التحصيل، محافظة الإقامة ($p<0.05$)، فحسب متغير الجنس،يوضح الجدول ارتفاع التوقعات لدى مجموعة الإناث (م= ٤١.٧) مقارنة بمجموعة الذكور (م= ٣٨) وحسب متغير الكلية، نتبين من الجدول ارتفاع التوقعات لدى الشباب من الكليات العملية (م= ٤١) مقارنة بشباب الكليات النظرية (م= ٣٨.٣). أما حسب متغير مستوى التحصيل، فإن التوقعات ترتفع بين الشباب ذوي التحصيل المرتفع (م= ٤٠.٦)، يليها مجموعة المبحوثين ذوي التحصيل المتوسط (م= ٣٩.٨)، وفي الترتيب الأخير تأتي مجموعة الشباب ذوو التحصيل المنخفض (م= ٣٧.٨) وقد كشف تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)) عن أن الفروق الجوهرية توجد بين مجموعة ذوي التحصيل المنخفض، وكل من مجموعة المبحوثين ذوي التحصيل المتوسط ومجموعة المبحوثين ذوي التحصيل المرتفع، إذ إن المبحوثين ذوي المستوى التحصيلي المنخفض تنخفض التوقعات لديهم مقارنة بالمبحوثين ذوي المستوى التحصيلي المتوسط، ومجموعة المبحوثين ذوي المستوى التحصيلي المرتفع، كما توجد فروق جوهرية بين مجموعة المبحوثين ذوي المستوى التحصيلي المرتفع ومجموعة المبحوثين ذوي المستوى التحصيلي المتوسط لصالح المجموعة ذات التحصيل المرتفع. أخيراً، وحسب متغير محافظة الإقامة، فإن الجدول يوضح ارتفاع التوقعات لدى مجموعة متوسط درجة المبحوثين من محافظة العاصمة (م= ٤٠.٨)، ثم محافظة الجهراء (م= ٤٠.٧)، ثم محافظة الأحمدي (م= ٣٩.٨)، فمحافظة الفروانية (م= ٣٩.٧) ومحافظة مبارك الكبير (م= ٣٩.٣)، وتأتي مجموعة محافظة حولي في الترتيب الأخير (م= ٣٧.٢)،وقد تبين من تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)) أن الفروق الجوهرية توجد بين مجموعة

محافظة حولي من جهة، ومجموعات المبحوثين ببقية المحافظات من جهة ثانية، حيث تنخفض التوقعات بفروق جوهرية لدى مجموعة محافظة حولي مقارنة بمجموعات المحافظات الأخرى والتي تتقارب مجموعاتها بوضوح من حيث الدرجة على مقياس التوقعات، أخيراً، فإنه لا توجد فروق جوهرية بين مجموعات العينة من حيث متوسط الدرجة على مقياس التوقعات حسب متغيرات:السن، الحالة الاجتماعية،الفرقة الدراسية، المستوى الاقتصادي (p>0.05)،

التحقق من فرضية الدراسة:

تتمثل الفرضية المراد التحقق منها أنه "كلما زادت القيمة المتوقعة زادت الدافعية"، وعند ترجمة هذه الفرضية إلى متغيرات قابلة للقياس الإحصائي، فإن ذلك يعني وجود ارتباط طردي موجب بين القيمة المتوقعة والدافعية، كما أن الشباب الذي يعبرون عن قيمة متوقعة عالية تزداد لديهم الدافعية بفروق جوهرية عن الشباب الذي يعبرون عن دافعية متوسطة، وهؤلاء بدورهم تزداد الدافعية لديهم بفروق جوهرية عن الذين يعبرون عن دافعية منخفضة، من هنا تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على مقياس التوقعات والدرجة على مقياس الدافعية بأبعاده ومجمله، كما تمت المقارنة بين مجموعات العينة حسب مستوى التوقعات (منخفض، متوسط، مرتفع) من حيث مجمل الدافعية للإنجاز وصولاً إلى المقارنة بين الجنسين من حيث الدافعية للإنجاز في إطار تصنيفي حسب مستوى التوقعات. فيما يخص الارتباط بين التوقعات والدافعية للإنجاز خلصت الدراسة إلى النتيجة المبينة بالجدول الآتي:

جدول (٢٤) شدة واتجاه الارتباط بين التوقعات والدافعية للإنجاز

الدافعية	الذكور	الإناث	العينة
المثابرة	٠.٨٢٧**	٠.٨٠٧**	٠.٨١٨**
الهدفية	٠.٦٦٥**	٠.٦٩٥**	٠.٦٧٩**
الطموح	٠.٨٢٩**	٠.٨٧٣**	٠.٨٣٤**
الكفاءة المدركة	٠.٥٧٤**	٠.٥١١**	٠.٥٥٠**
مجمل الدافعية	٠.٨٨١**	٠.٨٦٤**	٠.٨٧٥**

**p=0.000

خلاصة هذا الجدول أن هناك ارتباطاً طردياً موجباً بين التوقعات من جهة والدافعية للإنجاز من جهة ثانية، وهذا الارتباط ذو دلالة إحصائية (p=0.000)، ومعنى ذلك أنه كلما زادت التوقعات ارتفعت الدافعية، وينطبق ذلك على أبعاد

الدافعية كل على حدة، وعلى مستوى هذه الأبعاد مجتمعة، كما ينطبق على مستوى مجموعة الذكور منفردة، وعلى مجموعة الإناث منفردة، وكذلك على مستوى العينة ككل، فالارتباط بين التوقعات و مجمل الدافعية= ٠.٨٧٥، و الارتباط بين التوقعات والدافعية على مستوى مجموعة الذكور= ٠.٨٨١ أما على مستوى مجموعة الإناث فإن الارتباط بين التوقعات والدافعية هو ٠.٨٦٤ وجميع هذه الارتباطات موجبة وذات دلالة إحصائية (p=0.000)، المنطق نفسه فيما يخص أبعاد الدافعية كل على حدة (المثابرة، الهدفية، الطموح، الكفاءة الذاتية المدركة). وعند المقارنة بين مجموعات العينة من حيث متوسط الدرجة على مجمل مقياس الدافعية حسب مستوى التوقعات (منخفضة، متوسطة، مرتفعة)، كشف تحليل البيانات عن النتيجة المجملة بالجدول الآتي:

جدول (٢٥) معنوية الفروق بين مجموعات العينة من حيث الدرجة على مقياس الدافعية حسب مستوى التوقعات

مجموعات العينة حسب التوقعات	ن	م	ع	f. value	Sig.
مجموعة التوقعات المنخفضة	٧٩	١٢٤.٥	١٥.١	٢٥٧.٤	٠.٠٠٠
مجموعة التوقعات المتوسطة	٢٧٥	١٥٥	١٤		
مجموعة التوقعات المرتفعة	٥٣	١٧٨.٧	١٢		
العينة	٤٠٧	١٥٢.١	٢١		

إن النتيجة المبينة بهذا الجدول تؤكد وجود فروق معنوية (جوهرية) بين مجموعات العينة من حيث الدافعية، فالمجموعة ذات التوقعات المرتفعة، يرتفع متوسط درجتها في الدافعية (م= ١٧٨.٧)، وينخفض بشكل ملحوظ لدى المجموعة ذات التوقعات المتوسطة (م= ١٥٥)، وينخفض أكثر لدى المجموعة ذات التوقعات المنخفضة (م= ١٢٤.٥)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية (f=257.4, p= 0.000)، علماً بأن الفروق الجوهرية إنما توجد بين المجموعات الثلاث، وعند تصنيف المبحوثين إلى مجموعتين حسب مستوى التوقعات (مجموعة التوقعات المنخفضة & مجموعة التوقعات المرتفعة)، والمقارنة بين الجنسين من حيث الدافعية للإنجاز في إطار كل مجموعة، جاءت النتيجة على النحو المبين في الجدول الآتي:

جدول (٢٦) معنوية الفروق بين الجنسين
من حيث الدافعية حسب مستوى التوقعات

الجنس		توقعات منخفضة			توقعات مرتفعة			t. value
	ن	م	ع	ن	م	ع		
ذكور	٤٩	١٢٢.٦	١٤.٧	٢٥	١٨٠	١٣.٧		١٦.١**
إناث	٣٠	١٢٧.٦	١٥.٧	٢٨	١٧٨	١٠.٥		١٤.٣**
المجموع	٧٩	١٢٤.٥	١٥.١	٥٣	١٧٨.٧	١٢.٨		٢١.٨**
		معنوية الفروق بين الجنسين من حيث الدافعية (t.=1.4, p=0.2)			معنوية الفروق بين الجنسين من حيث الدافعية (t.=1.4, p=0.6)			

**p<0.001

يتضح من هذا الجدول ارتفاع درجة الدافعية بفروق جوهرية لدى الذكور ذوي التوقعات المرتفعة (م= ١٨٠) مقارنة بالذكور ذوي التوقعات المنخفضة (م= ١٢٢.٦)، والفارق بين المتوسطين شديد الدلالة (p<0.001) . النتيجة نفسها على مستوى الإناث، حيث يتضح من الجدول ارتفاع درجة الدافعية بفروق جوهرية لدى الإناث اللاتي عبرن عن توقعات مرتفعة (م= ١٧٨) مقارنة بالإناث اللاتي عبرن عن توقعات منخفضة (م= ١٢٧.٦)، والفارق بين المتوسطين شديد الدلالة (p<0.001). وعلى مستوى الجنسين في كل مجموعة حسب التوقعات (مجموعة التوقعات المنخفضة ذكوراً وإناثاً معاً، وكذلك مجموعة التوقعات المرتفعة ذكوراً وإناثاً معاً)، فإن الجدول يوضح ارتفاع درجة الدافعية بفروق جوهرية لدى مجموعة ذوي التوقعات المرتفعة (م= ١٧٨.٧) مقارنة بمجموعة التوقعات المنخفضة (م= ١٢٤.٥)، وأيضاً، فإن الفارق بين المتوسطين شديد الدلالة (p<0.001).

الوضع يختلف تماماً عند المقارنة بين الجنسين ضمن المجموعة الواحدة من حيث الدافعية حسب مستوى التوقعات، فعلى مستوى مجموعة الشباب ذوي التوقعات المنخفضة، يتضح أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز، ففي هذه المجموعة يتقارب متوسط درجة الذكور (م = ١٢٢.٦) مع متوسط درجة الإناث (م= ١٢٧.٦)، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بينها (t.=1.4, p=0.2)، (الجنسان في هذه الحالة مصنفان ضمن مجموعة واحدة هي المجموعة منخفضة التوقعات*Low* Expectations Group).النتيجة نفسها على مستوى مجموعة

الشباب ذوي التوقعات المرتفعة، فلا توجد فروق بين الجنسين من حيث الدافعية، حيث يتقارب متوسط درجة الذكور (م = ١٨٠) مع متوسط درجة الإناث (م= ١٧٨)، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بينها (t.=1.4, p=0.6). (الجنسان في هذه الحالة مصنفان ضمن مجموعة واحدة هي المجموعة مرتفعة التوقعات *High* Expectations Group) ومن كل ذلك تبين أن المسألة ليست في الجنس Gender، ولكن المسألة في الفروق الفردية من حيث التوقعات، فالشباب ذوو التوقعات المرتفعة تزداد دافعيتهم للإنجاز بصرف النظر عما إذا كانوا ذكوراً أو إناثاً، أما الشباب ذوو التوقعات المنخفضة، فإن دافعيتهم للإنجاز تنخفض بصرف النظر أيضاً عما إذا كانوا ذكوراً أو إناثاً، لكن وكما سبقت الإشارة، فإن الإناث أعلى دافعية للإنجاز مقارنة بالذكور، والإناث في الوقت نفسه أعلى في التوقعات مقارنة بالذكور

خلاصة النتائج ومناقشتها:

توضح النتائج السابقة ارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة الكويتيين، سواء على مستوى كل بعد من أبعاد الدافعية بمفرده، أو على مستوى هذه الأبعاد مجتمعة، وفي الوقت نفسه، نتبين من تلك النتائج ارتفاع مستوى التوقعات، وأن هناك ارتباطاً طردياً موجباً بين التوقعات من جهة والدافعية للإنجاز من جهة ثانية،فكأن ارتفاع مستوى الدافعية مقترنا بارتفاع الدافعية، وهناك دراسات أخرى كشفت عن نتيجة مماثلة، فكلما زادت التوقعات بشأن إمكانية الحصول على العائد المرغوب فيه ارتفعت الدافعية (Susan, 2004) والعكس صحيح، بمعنى أنه كلما انخفضت التوقعات انخفضت الدافعية وانخفضت الإنتاجية والتوجه نحو العمل (Allan & Jacqelynne, 2000)، غير أن "التوقعات" بمفردها لا تفسر الدافعية، فهناك متغيرات أخرى تتفاعل مع التوقعات، مثل متغير القيم الذاتية ومتغير الاعتقادات .(Kriegbaum, etal,2016)، وقد يكون لدى الطلاب – بجانب الدافعية الداخلية– دوافع خارجية توجه السلوك نحو الأهداف المستقبلية إذ إن الدافعية الخارجية المقترنة بأهداف مستقبلية إيجابية تسهم في استثارة الدافعية للإنجاز (Rowley, 2000). كما يرجع ارتفاع الدافعية إلى نوعية التعلم (Quality of Learning) وكذلك استمرار التعلم، فكلاهما يعتمد على التفاعل بين أنواع

الأهداف الأكاديمية والاجتماعية التي يحملها الدارسون في أذهانهم وهي التي تشكل الدافعية للتعلم بل وتحدد قيمة أو جدوى العائد المتوقع منه (Martin, 2000) وهناك أيضاً تفسير ارتفاع الدافعية بالاهتمامات الشخصية والأهداف والاهتمام بالمنافع المحتملة أو المتوقعة (Suzanne &Judith, 2000). كما يكون ارتفاع الدافعية للإنجاز ناتجاً عن غلبة وجهة الضبط الداخلية، فهذه الوجهة ذات دلالة للدافعية، فقد أثبتت بعض الدراسات العلمية أن الطلاب ذوي الدافعية الداخلية المرتفعة حققوا معدلات إنجاز أفضل بكثير من الطلاب ذوي الدافعية الخارجية سواء كانت دافعية مرتفعة أو منخفضة، أي أن ذوي الدوافع الداخلية هم ذوو الإنجاز الأعلى (Yi-GuangLin etal.,2003)، وهناك كتابات تفسر ارتفاع الدافعية بوضوح الهدف والقدرة على إدارة المسؤوليات خارج إطار الدراسة، والأخذ بأسباب التقوية الذاتية (Edmund,2009)، وقد يفسر ارتفاع الدافعية بارتفاع القصدية (الأهداف، والتوجه نحو الهدف)، حيث ينتج ذلك وجود نمط إيجابي للدافعية، بما في ذلك مستويات التكيف لقيمة المهمة والإدراك والكفاءة الذاتية وقلق الاختبار(Christopher A. etal, 1996) وفي تفسير ارتفاع الدافعية أيضاً هناك عامل الدخل Income حيث تذهب بعض الدراسات إلى أن انخفاض الدخل أحد العوامل التي تفسر انخفاض دافعية الطلاب (Kimberly etal,2014)

النتيجة الأساسية الأخرى التي كشفت عنها الدراسة هي وجود فروق بين الجنسين من حيث الدافعية، حيث ترتفع الدافعية لدى الإناث مقارنة بالذكور، هذه النتيجة تتفق مع نتائج توصلت إليها دراسات أخرى أكدت على أن الفروق بين الجنسين تظهر في ترتيب مثيرات الدافعية من حيث قوة هذه المثيرات، كما أن الإناث عبرن عن دافعية أقوى مقارنة بالذكور (Susan, 2004)، في الوقت نفسه تختلف نتائج تلك الدراسة مع نتائج دراسات أخرى خلصت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين منها دراسة (Frank,1999)، وكذلك دراسة تركي (١٩٨٨) التي أجريت على شباب الجامعة الكويتيين، وتم تفسير ذلك بأن الأسرة العربية الحديثة، تحث وتشجع الإناث على التفوق في الدراسة والعمل، وهذا هو المجال المقبول اجتماعياً والذي يسمح للمرأة العربية بالتفوق والامتياز فيه، ولذلك أصبحت الإناث ترغبن في التفوق والإنجاز.

في ضوء هذه المعطيات، توصي هذه الدراسة بأن تحرص الأسرة الكويتية على استثارة دافعية الأبناء نحو الإجادة والإتقان والتمسك بثوابت المجتمع الكويتي وقيمه، كما يجب على البيئة المدرسية أن تتحو إلى استثارة دافعية الطلاب الكويتيين، فقد ثبت من دراسات علمية أن البيئة الدراسية التي تركز على الارتفاع بالقدرات، والتنافس من أجل التفوق تزيد من الأداء الأكاديمي للطلاب (Judith L etal, 2006)، كما يجب أن تنحو المؤسسات التربوية الكويتية إلى ترسيخ قيم مساعدة الآخرين، فقد كشفت دراسات علمية (Brown etal, 2015) عن أن هذه القيم هي أقوى عامل منبئ باستثارة الدافعية للإنجاز، كما أن زيادة الدافعية ترتبط بتعزيز معتقدات القيم المجتمعية لدى الطلاب.

مصادر ومراجع

(أ) مصادر ومراجع عربية:

تركي، مصطفى أحمد (١٩٨٨) الدافعية للإنجاز عند الذكور والإناث في موقف محايد وموقف منافسة، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد ١٦ العدد الثاني، ص ص ١٥٧– ١٨٢.

الرشيدي، بشير صالح (٢٠٠٧) التعامل مع الذات: نموذج في الإرشاد النفسي والصحة النفسية، الكويت، مكتبة الكويت الوطنية.

الطحان، محمد خالد (١٩٩٢) مبادئ الصحة النفسية، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع، ص.ص ٧٦– ١٠٨.

نشواتي، عبد المجيد (١٩٨٤) علم النفس التربوي، عمان (الأردن)، دار الفرقان.

عبد الغفار، عبد السلام (١٩٩٦) مقدمة في الصحة النفسية، القاهرة، دار النهضة العربية.ز

عثمان، كمال مصطفى حزين& صبحي، سيد محمد سيد& شاهين، إيمان فوزي (٢٠١٤) مقياس الدافعية للإنجاز. مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٥١، القاهرة، دار المنظومة، ص. ص ٤٩– ٧٤.

عودة، محمد & مرسي، كما إبراهيم (١٩٨٤) الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام، الكويت، دار القلم.

الهيئة العامة للمعلومات المدنية (٢٠١٧) نظام الخدمات الإحصائية، دولة الكويت.

(ب) مصادر ومراجع أجنبية:

Alavi, H.R.h & Askaripur, M.R.(2003) The relationship between self-esteem and job satisfaction of personnel in government organizations. Great Britain: Conwell Press ,ttps://doi.org/10.1146/annurev.psych.51.1.171

AllanWigfield & Jacquelynne S.Eccles (2000) Expectancy–Value Theory of Achievement Motivation. Contemporary Educational Psychology,Volume 25, Issue 1, January,pp.68-81, https://doi.org/10.1006/ceps.1015

Anderson, H., Singale, M. & Svana, V. (2001) Psychology in the work context. Oxford: Oxford University Press

Astin, A. W. (1999) Student involvement: A developmental theory for higher education. Journal of College Student Development, 40(5), 518-529.

Brown, E. R. etal (2015). From bench to bedside: A communal utility value intervention to enhance students' biomedical science motivation. Journal of Educational Psychology, 107(4), 1116-1135. http://dx.doi.org/10.1037/edu0000033

Bryman, Alan & Cramer, Duncan (1999) Quantitative Data Analysis, London, Rout ledge: Taylor and Francis Group

Christopher A. etal(1996) The relation between goal orientation and students' motivational beliefs and self-regulated learning, Learning and Individual Differences ,Volume 8, Issue 3, pp. 211-238, https://doi.org/10.1016/S1041-6080(96)90015-1

David, A. & Anderzej, A. (2010) Organizational Behavior. 7th ed. London: Pearson

Dessler, G. (2008) Human resource management (11th ed.) Upper Saddle River, NJ: Pearson, Prentice Hall

Edmund J. Sass (2009) Motivation in the College Classroom: What Students Tell Us, Journal Teaching of Psychology, Volume 16https://doi.org/10.1207/s15328023top1602_15

Frank Pajares LauraGraham (1999) Self-Efficacy, Motivation Constructs, and Mathematics Performance of Entering Middle School Students, Contemporary Educational Psychology, Volume 24, Issue 2, April 1999, pp. 124-139, https://doi.org/10.1006/ceps.

Gavrilova, Y. etal.(2018). A controlled examination of motivational strategies: Is it better to motivate by

reviewing positive consequences for goal achievement or negative consequences of not accomplishing goals? Motivation Science. Advance online publication. http://dx.doi.org/10.1037/mot0000118

Golshan, N. M. etal(2012) Effects of Motivational Factors on Job Satisfaction: An Empirical Study on Malaysian gen-y administrative and Diplomatic Officers 3rd International Conference on Advanced Management Science

Gucciardi, D. F. etal ((2015) Implicit theories of mental toughness: Relations with cognitive, motivational, and behavioral correlates. Sport, Exercise, and Performance Psychology, 4(2), 100-112. http://dx.doi.org/10.1037/spy0000024

Herrmann, M., & Brandstätter, V. (2015). Action crises and goal disengagement: Longitudinal evidence on the predictive validity of a motivational phase in goal striving. Motivation Science, 1(2), 121-136. http://dx.doi.org/10.1037/mot0000016,

Jehanzeb, K. etal.(2012) Impact of rewards and motivation on job satisfaction in banking sector of Saudi Arabia International Journal of Business and Social Science. 2012,3 (21): 271-278

Judith L. Meece etal(2006) Classroom Goal Structure, Student Motivation And Academic Achievement, Annual Review of Psychology, Vol. 57,pp. 487- 503

Kimberly Martin etal(2014) Community College Student Success: The Role of Motivation and Self-Empowerment, https://doi.org/10.1177/0091552114528972

Kriegbaum, K. etal(2016). Parents still matter: Patterns of shared agency with parents predict college students' academic motivation and
achievement. Motivation Science, 2(2), 97-115.

Kusec, A. etal.(2018). Psychometric properties of measures of motivation and engagement after acquired brain injury. Rehabilitation Psychology, 63(1), 92-103. http://dx.doi.org/10.1037/rep0000186

Marc Buelens & Herman Van den Broeck (2007) An Analysis of Differences in Work Motivation between Public and Private Sector Organizations, https://doi.org/10.1111/j.1540-6210.2006.00697.x

Martin V. Covington (2000) Goal Theory , motivation and social Achievement: An integrative Review, Annual Review of Psychology, Vol. 51-71

Mega, C., Ronconi, L., & De Beni, R. (2014). What makes a good student? How emotions, self-regulated learning, and motivation contribute to academic achievement. Journal of Educational Psychology, 106(1), 121-131. http://dx.doi.org/10.1037/a0033546

Perry J., & Wise L. (1999) The Motivational Bases of Public Service Public Administration Review,1999, 50(3):367-373 Crossref.

Reuben M. Badubi (2017) Theories of Motivation and Their Application in Organizations: A Risk Analysis. International Journal of Innovation and Economic Development
Volume 3, Issue 3, August 2017, pp. 44-51

Rowley, S. J. (2000). Profiles of African American college students' educational utility and performance: A Cluster analysis. Journal of Black Psychology, 26(1), 3-27.

Saari, L.M. & Judge, T.A. (2004) Employee attitudes and job satisfaction. Human Resource Management, 2004,43 (4): 395-407.

Saif, K.F., Nawaz, A., Jan, A. & Khan, M.I. (2012) Synthesizing the theories of job-satisfaction across the cultural/attitudinal dimensions. Interdisciplinary Journal

of Contemporary Research in Business, 2012,3 (9): 1382-1396.

Susan, J. Linz1 (2004) Motivating Russian workers: analysis of age and gender differences, The Journal of Socio-Economics, Volume 33, Issue 3, July 2004, pp. 261-289, https://doi.org/10.1016/j.socec.2003.12.022

Suzanne, Hindi & Judith M. Harackiewicz (2000) Motivating the Academically Unmotivated: A Critical Issue for the 21st Century, https://doi.org/10.3102/00346543070002151

Weigold, I. K. etal. (2016). Assessment of the psychometric properties of the Revised Academic Hardiness Scale in college student samples. *Psychological Assessment, 28*(10), 1207-1219. http://dx.doi.org/10.1037/pas0000255

Yang Jie, & Jiang Yanyuan (2010) Analysis of Achievement Motivation of College Student. Peking University Education Review, 2010, 8(1): 63-69

Yi-GuangLin ; Wilbert JMcKeachie and Yung CheKim (2003) College student intrinsic and/or extrinsic motivation and learning, Learning and Individual Differences, Volume 13, Issue 3, 2003, pp. 251-258

Young Suk Hwang, Celina Echols and Konstantinos Vrongistinos (2002) Multidimensional academic motivation of high achieving African American students, College Student Journal. 36.4m544